„ الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطية الشعبيّة

وزارة الـتـعـلـيـم العـالـي والبـحث العلمـي

جـامعة الدكتور يحـيى فـارس -المـدية-

قسم الأدب العربي


# صعوبات استيعاب المنطوق لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصّص تعليمية اللّغات


إعداد الطالبة:

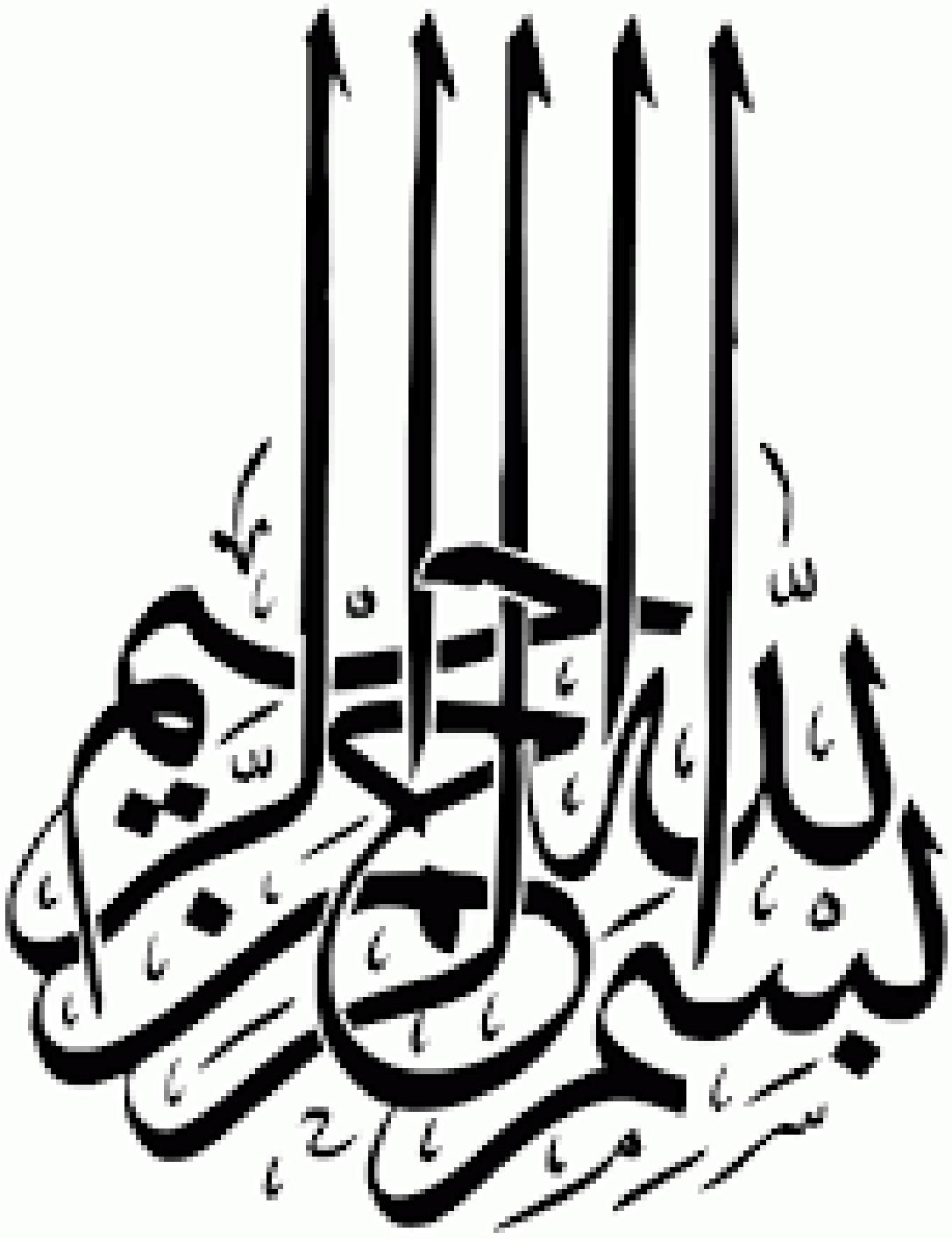
سارة ضيفاوي

إشراف الدكتور:

جمال عصام


الموسم الجامعي

2022/2023



وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ
لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾

# إهداء

إلى من بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة إلى حبيبنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم.

فخر وشرف أن أعتز بهما فوق الواجب وأن أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى التي حملتني وهنا على وهن إلى **أمي الحبيبة** إلى التي لو أعطيتها ما في الدنيا ما وفيت أجرها.

إلى الذي لم يبخل عليّ بشيء احتجته إلى من سهر وتعب من أجل راحتي يا نبع العطاء **أبي العزيز** ومهما قلت فلن أوفيه حقه

إلى من كانوا ومازالوا سندا لي في الحياة: **إخوتي سهام، ياسين، بدر الدين.**

إلى من كلّلت البراءة وجوههم: **براعم العائلة**

إلى رفيقات دربي اللواتي تحلون بالإخاء وتميزن بالوفاء.

إلى كلّ من ساندني في بحثي ولم يسعني ذكره.

إلى أستاذي المشرف الذي رافقني طيلة هذا البحث وأمدّني بالمعلومات والنصائح القيمة راجية من الله عزّ وجلّ أن يسدّد خطاه فجزاه الله كل خير.

# شكر وتقدير

إلى السادة المشرفين الأفاضل الذين مدوا لي يد العون، وذللوا لي كل عسير، وأخذوا بيدي بينما أخطو خطواتي الأولى في هذا الميدان الصعب.

أسأل الله أن يجزيهم بإحسانهم إحساناً وأن ينفع ببحثي هذا البلاد والعباد.

# مقدمة

## مقدمة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين وعلى آلِه وصحبه أجمعين ومن تبعهم إلى يوم الدين.

يقوم التعليم خاصة في المرحلة الابتدائية على التحكم في أربع كفاءات أساسية هي فهم المنطوق والتعبير الشفهي والقراءة والتعبير الكتابي، ويعتبر ميدان فهم المنطوق من أهم الكفاءات التي يجب وجودها عند المتعلم، وهو قدرة التلميذ على استيعاب الكلام الذي ينطق به المعلم وفهم معانيه، والتركيز على المعنى الذي يحاول المعلم إيصاله. ويتطلب فهم المنطوق الاهتمام بالتفاصيل والتركيز على الإيماءات والتعابير الوجهية واللغة الجسدية التي يستخدمها المعلم أثناء التحدث، بالإضافة إلى المحتوى اللفظي الذي يتحدث به. كما يتطلب فهم المنطوق الاستماع بشكل جيد وعدم الانشغال بالأفكار الأخرى أثناء الاستماع.

وقد جاء تقديم ميدان فهم المنطوق على ميدان فهم المكتوب فهو الذي ينمّي أهم كفاءة لدى المتعلم وهي التواصـــل الشـــفهي الذي بفضـــله تنمو اللّغة وتتطور وتتجذّر في نفوس متكلّميها، إذ تسعى كل أمّة لتكوين جيل قادر على التّواصل بلغة سليمة وفصيحة.

بالإضافة الى أن العصر الحاضر هو عصر الانفجار المعرفي والتزايد الهائل والسريع في كل المعلومات والمعارف التي تتضاعف كل يوم، فضلا عن انتشار وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وتضخم ما تبثه كل يوم من أخبار ومعلومات تلك الزيادة الهائلة في كم المعرفة تجعل الفرد عاجزا عن المتابعة من خلال القراءة وحدها، وهنا تبرز أهمية الاستماع في كونه يساعد على تعلم القراءة وينمي ثروة الإنسان اللغوية التي تساعد الطفل على التمكن من فنون التواصل اللغوي الأخرى.

فالاستماع نشاط يمارسه المتعلم في الصف الدراسي، يستفيد منه أكثر من استفادته من المهارات الأخرى، فهو عنصر أساسي في تقديم نشاط فهم المنطوق.

ونشاط فهم المنطوق يرتكز بشكل أساسي على مهارة الاستماع بدرجة أولى لكونها ترتبط بالمتعلم باعتباره المحور الرئيسي وبمهارة القراءة بدرجة ثانية، وهذه الأخيرة (القراءة) تعد المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية وتحتاج إلى تقنيات خاصة ومتنوعة يجب توفرها في المعلم حتى يتمكن من إيصالها وتعليمها.

والأسباب التي قادتنا لاختيار هذا الموضوع:

- لاكتساب الخبرة في المجال التعليمي.
- لإيجاد طرق جديدة لتسيير حصة نشاط فهم المنطوق.

وانطلاقا من هذا جاء اختيارنا لموضوع بحثنا الموسوم ب: صعوبات استيعاب المنطوق لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي الذي أخضعناه للدراسة انطلاقا من عينتين هما: المعلم والمتعلم.

وقد اعترضتنا عدة صعوبات لعل أهمها قلة المراجع الراجع لعدم تطرق الكثير من العلماء والباحثين لهذا الموضوع أو قل لحداثته، إضافة إلى أنني تحملت مسؤولية البحث دون مساعدة شريك لي مما جعلني أضاعف من جهدي خاصة مع صعوبة التنقل بين المؤسسات التربوية قصد إنجاز الجانب التطبيقي.

ولمعالجة هذا الموضوع انطلقنا من إشكالية رئيسة مبنية على الطرح التالي:

فيما تتمثل صعوبات استيعاب المنطوق؟ وما الحلول البيداغوجية للحدّ من هذه الصعوبات؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات منها:

_ ما كفاءة فهم المنطوق؟

_ ما دور المعلم في تحسين حصة فهم المنطوق؟ وما مراحل تسييرها؟

_ ما هو دور الاستماع في تنمية تحسين نشاط فهم المنطوق.

لقد قسمت الموضوع إلى ثلاث فصول تمثلت في فصلين نظريين وفصل تطبيقي،

يندرج الفصل النظري الأول تحت عنوان استيعاب المنطوق ومراحل تدريسه أما الفصل الثاني فهو مهارة الاستماع ودورها في تحسين نشاط فهم المنطوق، وبعدها الفصل التطبيقي الذي اعتمدت فيه على تحليل الاستبيانات.

وقد اتبعت في بحثي هذا على المنهج الوصفي التحليلي.

يهدف موضوع بحثنا إلى:

- التعرف على كل ما يتعلق بنشاط فهم المنطوق.
- التعرف على العوامل المسببة لصعوبة فهم المنطوق.
- التعرف على الأساليب والمهارات المساهمة في عملية فهم المنطوق.

وقد تمثلت أهمية الموضوع في كونه يساهم في:

- الرفع من المستوى الأدائي للمهارات اللغوية.
- ابراز قوة المهارات اللغوية في تطوير العملية التعليمية.

أهداف الموضوع وآفاقه:

إن الهدف من الوقوف على ميدان فهم المنطوق، هو استنباط قيمه وأبعاده التي

يراد ترسيخها للمتعلّمين وهي أحد أهداف واضعي منهاج اللغّة العربية إلى جانب الوقوف على أهمّ كفاءة مرجوّة وهي التعبير الشفهي، ومن دون إغفال تتبّع طريقة تدريسه من طرف المعلّمين ومدى نجاعتها وتأثيرها على المتعلّمين وإيجاد الحلول التي تسهل على التلميذ استيعاب المنطوق.

# مدخل تمهيدي
# قراءة مصطلحية

## 1/تعريف اللغة:

عرّفها ابن جني بأنّها:" أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم"[1]

واللغة في رأي بعض علماء الغرب، ومنهم دوسوسير هي " كل ما يمكن أن يدخل في نطاق النشاط اللغوي، من رمز صوتي، أو كتابي، أو إشارة، أي أن اللغة تعني الكيان العام الذي يضم النشاط اللغوي الإنساني في صورة ثقافية، منطوقة، أو مكتوبة، معاصرة أو متوارثة".[2]

وتنقسم اللغة إلى لغة منطوقة، ولغة مكتوبة.

## 2/مفهوم المنطوق:

### 1.2.تعريفه لغة:

اللّغة وليدة المحاكاة والممارسة، ولا ترقى أي لغة إلا بتوظيف ألفاظها في التواصل بين الأفراد، ومنه كانت أهمية المنطوق وأسبقيته على المكتوب. فما معنى لفظ المنطوق، وماذا يمثل كنشاط تعليمي؟

المنطوق اسم مفعول من نَطَقَ، فقد جاء في لسان العرب[3]:" نَطَقَ النَاطِقُ نُطْقًا تكلّم. والمِنطِق: الكلام. والمِنْطِيق: البليغ، أَنشد ثعلب:

والنَّوْمُ ينتزِعُ العَصا من ربِّها، ***ويَلوكُ، ثِنْيَ لسانه، المِنْطِيق

وتناطق الرجلان: تقاولا، وناطق كل واحد منهما صاحبه: قاوله. وقولهم: ماله صامت ولا ناطق، فالناطق: الحيوان والصامت الذهب والفضة والجوهر، والناطق الحيوان من الرقيق وغيره، سمي ناطقا لصوته، وصوت كل شيء: منطقه ونُطقه.

---

[1]_ابن جني، الخصائص، دار الحديث، 01 يناير 2008، ص15.

[2]_محمد توفيق شاهين، علم اللغة العام، مكتبة وهبة للطباعة والنشر، 01 يناير 1980 ط1، ص16.

[3]_ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار صادر–بيروت، مج10، مادة نطق، ص354

وجاء في المنجد في اللغة والأعلام[1]: نَطَقَ نُطْقا ومَنْطِقًا ونُطُوق: تكلّم بصوت وحروف تُعرف بها المعاني والنّطق مصدر يطلق على النُّطق الخارجي أي اللّفظ وعلى الداخلي إدراك الكلّيات. وقد ورد لفظ "نطق" في القرآن الكريم في قوله تعالى: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى} (النجم، الآية 3).

## 2.2.تعريفه اصطلاحا:

أما اصطلاحا يطلق مصطلح المنطوق على ما يلفظ شفاهة وهو عكس المكتوب

فهو يعني التّواصل شفاهةً بلغة سليمة. فقد جاء في لسان العرب:" شُفاهي بالضم هو عظيم الشفة، غليظ الشفتين، ولم يذكر شفاهة بوصفه مصدراً من مصادر الفعل شفه، شفاهه أي أدنى شفته من شفته فكلّمه

ويوجد تعريف جامع لمصطلح المنطوق" فهو الكلام الذي يصدره المرسل مشافهةً،

ويستقبله

المستقبل استماعا، ويستخدم في مواقف المواجهة، أو من خلال وسائل الاتصال الصّوتي كالهاتف والتلفاز ، والانترنت، وغيره.[2]

## 3/تعريف المنطوق في الميدان التعليمي:

ويسمى الإنشاء الشفهي أو المحادثة وهو أسبق من الكتابي، وأكثر استعمالا في

حياة الفرد من الكتابي فهو أداة الاتصـــال الســـريع بين الأفراد، والتفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم.

ويعتمد المنطوق على المحادثة ولاسيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية

[1] _لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام،_دار المشرق، ط 48، 2014، بيروت لبنان، ص 816

[2] _ محسن علي عطية تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1/ 2007، عمان الأردن. ص227.

وهي تعليم خاص وأساسي لتدريبهم على النطق الصحيح وإمدادهم بالمفردات التي تمهد لهم للكتابة في الموضوعات التي تطرح، ويعتبر هذا المنطوق مرآة النفس وذلك لكونه يعبر عما يجول في الوجدان الإنساني من خواطر يعبر الفرد عنها شفهياً وينتقي فيها أبلغ المعاني الرفيعة وأجمل الألفاظ المعبرة وأرقى التشبيهات والصور.[1]

يهدف المنطوق في الميدان التعليمي في التعليم الابتدائي إلى تنمية مجموعة من

المهارات والقدرات الأساسية للتلاميذ، مثل التفكير النقدي والتعلم الذاتي والتواصل والتعاون والإبداع والابتكار. ويتم ذلك من خلال استخدام مجموعة من الأساليب التعليمية المناسبة لاحتياجات التلاميذ المختلفة، مثل الأساليب التفاعلية والتعلم النشط والتعلم القائم على المشروعات والتعلم التعاوني.

وأشكاله في المدرسة كثيرة:

_عند شرح المعلم الدرس للتلاميذ.

_التعبير عن الصور المختلفة، صور يحضرها المعلم أو التلاميذ والصور الموجودة في بداية كل درس قرائي.

_التعبير الشفهي في دروس القراءة المتمثلة بالتفسير، والإجابة عن الأسئلة.

_القصص ويتمثل ذلك في قص القصص وتلخيصها.

_الحديث عن النشاطات التي يقوم بها التلاميذ مثلا رحلاتهم وأعمالهم.

_الحديث عن الموضوعات الدينية والوطنية وغيرها.

## 4/تعريف المكتوب في الميدان التعليمي:

هو وسيلة للاتصال بين الأفراد، ممن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية،

[1] _ خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي ص13.

وهو إيصال رسالة علمية لمستوى معين من التلاميذ ومن صور هذا التعبير:

_قراءة النصوص المدرسية المكتوبة.

_كتابة التعابير التي طلب المعلم من التلاميذ كتابتها.

_قراءة أسئلة الامتحان والإجابة عليها.

_كتابة الدروس والقواعد.

# الفصل الأول: صعوبات تدريس المنطوق وطرق تذليلها

## 1/أصل اللغة بين المنطوق والمكتوب:

أصل اللغة هي المنطوقة وليست المكتوبة وأدلتنا على ذلك نضعها في النقاط الآتية:

_في تعريف ابن جني للغة (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)[1]، على ضوء تعريف ابن جني، قامت دراسات اللغة على أنها أصوات منطوقة وليست مكتوبة، فقد خصّ كلامه بأنّها عبارة عن أصوات مسموعة.

_عندما نزل الوحي على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم كان أمياً أي لا يجيد القراءة والكتابة لكنّه تعلم القرآن واللغة سمعا.

_إذا أردنا أن نتعلم لغة ما بشكل صحيح فعلينا أن نتعلّمها كما ينطق بها أصحابها.

## 2/صعوبات استيعاب المنطوق:

تندرج صعوبات استيعاب المنطوق تحت إطار صعوبات التعلم التي يعاني منها الكثير من المتعلمين خاصة في المرحلة الابتدائية وميدان المنطوق هو أهم الميادين في العملية التعلمية إذا نظرنا من جانب أن الطفل تتشكل لديه القدرة على الاستماع والفهم قبل الكتابة ثمّ إن المستمع الجيد هو ناطق جيد والعكس صحيح لذلك نبدأ بأول صعوبة من صعوبات استيعاب المطوق وهي:

### 1.2.صعوبات في الوعي الفونولوجي:

**أ-مفهوم علم الفونولوجيا:**

علم الأصوات (الفونولوجيا) هو علم تنظيم المادة الصوتية، وتقنينها، ودراسة وظيفتها

[1] _ابن جني، الخصائص، دار الحديث، 01 يناير 2008، ص15.

اللغوية، وهو متخصص بدراسة الوحدة الصوتية أو الصورة الذهنية للصوت تظهر اللغة المنطوقة من خلال سلسلة من الأصوات (الوحدة الأساسية في اللغة)، وهذه الأصوات عبارة عن أصوات منطوقة (ألوفونات) متمايزة للحرف الواحد وفق ورودها في الكلام، فمثلا "الكاف" تتمايز إلى عدة ألوفونات وفق وقوعها في الكلمة فصوتها في كلمة "كتاب" ليس كصوتها في كلمة "ركب" أو "يمسك" ولكي تتضح الصورة يمكن للشخص أن يضع يده أمام فمه عند نطق كل كلمة ليشعر باختلاف كمية الهواء الخارجة من الفم عند نطق حرف الكاف في كل كلمة.[1]

تتكون مهارات معالجة الأصوات من ثلاث دعائم أساسية:

1. الوعي بأصوات الحروف والرموز في اللغة المنطوقة: (تحديدا الوعي بالأصوات)
2. المعلومات والقدرة على الاسترجاع من القاموس اللغوي، مثل قواعد ارتباط الحرف بالصوت، والمخزن في الذاكرة طويلة المدى.
3. القدرة على التخزين والتعامل مع المعلومات الصوتية المرمّزة في الذاكرة العاملة[2]

والطفل الذي يواجه صعوبة في النظام الفونولوجي حسب رأي "كاندس"

يتصف بالسمات الآتية:

1. صعوبة لفظ الكلمة وتهجئتها
2. صعوبة تسمية الكلمة
3. الخلط وعدم ترتيب الكلمة
4. التكرار الفونولوجي للكلمة
5. ضعف في استخدام الجمل
6. الميل إلى تحريف الكلمات
7. التردد في الكلام

[1]- مسعد أبو الديار، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، مركز تقويم وتعليم الطفل، 2012، ص 92.

8. الحاجة إلى تكرار الكلمة قبل البدء باستخدامها استخداماً صحيحاً.

## 2.2.صعوبات التعلّم النمائيّة:

وهي صعوبات تتعلّق بنمو القدرات العقليّة والعمليات المسؤولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني، وتشمل: صعوبات الانتباه والإدراك، والتفكير (تكوين المفهوم) والتذكر وحل المشكلة[1].

**أ-الانتباه:** إن الانتباه يعرف على أنّه عمليّة اختبار وتركيز للمنبهات التّي يواجهها الإنسان في حياته فهو لا ينتبه إلى كلّ المنبهات التي يواجهها لكثرتها كالمنبهات البصريّة والسمعيّة واللّمسية... التي تصدر عن البيئة، أو من الإنسان نفسه، وإنّما يختار منها ما يناسبه أو ما يهمه معرفته. فالمعلّم الذّي يقول لتلاميذه: انتبهوا إنّما هو يطلب منهم الإستعداد لإدراك ما سيقوله إذا فالانتباه هو اختبار وتجهيز ذهني لتركيز الانتباه على شيء معين وهذا ما يفتقر إليه أصحاب تشتت الانتباه وبالتالي يجعل التلميذ غير قابل لاستيعاب المنطوق

**ب-الإدراك:** يحتلّ موضوع الإدراك أهميّة كبيرة في مجال التعلّم لذا فقد استقطب الكثير من علماء التربية الخاصة والمهتمين بصعوبات التعلّم ومنهم "ستراوس ولنتين" حيث أظهرت بحوثهم التي قامت حول صعوبات التعلّم أنّ الصعوبات الإدراكيّة كانت المميزّ الرئيسي لجميع الأطفال الذين خضعوا للدراسة. وهذا يثبت أنّ موضوع الإدراك يحتلّ مركزًا محوريًا في صعوبات التعلّم النمائيّة بصورة عامة واضطرابات العمليات الصرفيّة بصفة خاصة، ويرتبط الإدراك ارتباطًا وثيقًا باضطرابات الانتباه حيث تعبر صعوبات التعلّم الناشئة عن اضطراب عمليات الإدراك من خلال المظاهر التالية:

- الفشل المدرسي وهو انخفاض وضعف التحصيل الأكاديمي.

[1] _ نبيل عبد الفتاح حافظ، مكتبة زهراء الشرق، 01 يناير 2006، ص 31.

- الصعوبات المهارية والحركية أو صعوبات التآزر أو الإدراك الحركي.
- الفشل في تكامل النظم الإدراكيّة.

وتؤثّر صعوبات التعلّم الإدراكيّة على ما يلي:

- الأداء العقلي المعرفي.
- الأداء الحركي المهاري.
- الأداءات العقلية المعرفية والحركية والمهارية الحركية[1].

ويصعب على الطفل ذوي الصعوبة في ترجمة ما يراه، وقد لا يميّز علاقة الأشياء ببعضها البعض، فهو لا يستطيع تقدير المسافة والزمن اللاّزم لعبور الشارع بطريقة آمنة قبل أن تصدمه سيارة وقد يعاني من مشكلات في فهم ما يسمعه واستيعابه، وبالتالي فإنّ استجاباته قد تتأخّر، وقد يخلط بين بعض الكلمات لها نفس الأصوات، وغالبا ما يكون أحرف، ويعاني من صعوبات في المشي والجري، وقد يجد صعوبة في استخدام أقلام التلوين أو المقص أو في الكتابة والرسم[2].

**ج-التفكير:** يعتبر التفكير من العمليات المعقّدة لأنّها تشمل على الكثير من أنواع العمليات العقليّة والتّي في كثير من الأحيان لم يتم فهمها بشكل تام، فنحن نستخدم كلمة تفكير للدلالة على عمليات معرفية متعدّدة وواسعة مثال أنت تفكر بطريقة جيّدة، بماذا تفكّر، سوف تفكّر في مشكلة ما ... لا يقصد بالتفكير هنا الذكاء لأنّ الطفل من ذوي صعوبات التعلّم من الإعاقة العقليّة، وقد أكّدت الكثير من الدراسات أنّ الأطفال ذوي صعوبات التعلّم لديهم قصور في عمليات التفكير، وقد أكّد "هلهان" على أنّ الأطفال ذوي صعوبات التعلّم يعانون من قصور في التخطيط لحلّ المشكلات وكذلك أكّد "فلافل و تور حسين" على أنّهم يعانون من قصور في مهارات ما بعد المعرفة أي قصور في الرقابة

[1] _ تيسير مفلح كوافحه، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، 26 يوليو 2017، ص124-125.
[2] _د. مصطفى نوري القمش، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، 2007، ص 182.

العقليّة النشطة، وفي تنظيم النتائج وتنسيق العمليات العقليّة والمعرفيّة، وقصور في الطرائق والخطط التي تساعد في تعلّم أفضل، كذلك فقد أكّد "كولنان وكاجن وآخرون" أنّه يغلب على الأطفال ذوي صعوبات التعلّم التصرّف باندفاع كما يمكن ملاحظة السلوكات التالية :

- لا يستطيع تطبيق ما تعلّمه.
- يحتاج إلى وقت طويل لتنظيم أفكاره قبل أن يستجيب .
- يعطي اهتماما بسيطا للتفاصيل أو لمعاني الكلمات.
- يتمكن من التفكير الحسّي في حين أنّه يعاني من ضعف التفكير المجرّد .
- لا يستطيع اتّباع التعليمات أو نذكرها .
- تنقصه القدرة على تنظيم أوقات العمل.

لذا فسلوك التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم يدل على أنّهم لا يستطيعون استخدام عمليات التفكير الفعّالة، ولديهم الاندفاعيّة، والاعتماد الزائد على المدرّس وعدم القدرة على التركيز، وعدم المرونة في التفكير، وصعوبة الانتباه وعدم الاستمرارية، وضعف التنظيم، كما أنّ الطفل الذّي يعاني من صعوبة في التعلّم يعاني من صعوبة في استقبال مفهوم الكلام للآخرين، نتيجة الحبسة الاستقباليّة أو الحبسة الحسيّة أو عدم القدرة على استقبال وفهم اللّغة، لاشكّ أنّه ستظهر لديه أعراض أساسيّة مثل الفشل في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والأعمال والمشاعر والخبرات أو الأفكار، لذا فهو لا يفهم ما يسمع ولا يملك لغة لها معنى للتعبير عن الأشياء وبالتالي سيكون عنده صعوبة في تعلّم المعاني المتعدّدة للكلمة أو أجزاء من الكلام المسموع، ممّا يشكّل لديه صعوبة في التعلّم[1].

**د-الذاكرة:** الذاكرة هي القدرة على الربط والاحتفاظ واستدعاء الخبرة، من ذلك نستنتج أنّ الذاكرة هي قدرة الفرد على تصنيف المعلومات، وعلى التخزين والاحتفاظ بها والقدرة على استرجاعها، لذا لا يمكن تجاهل أثر الذاكرة كسبب رئيسي لصعوبات التعلّم وهي

[1] _ تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة، 2007، ص 125-126.

مرتبطة ارتباطًا وثيقًا مع الإدراك والانتباه، والذاكرة نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على ترميز وتخزين أو معالجة المعلومات واسترجاعها، ويمكن تعريفها على أنّها تخزين الأحاسيس والإدراكات واسترجاع ما تمّ تجربته سابقًا، لذا يمكن القول بأنّ الذاكرة تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

- وحدة استقبال المعلومات وتصنيفها فالإنسان يستقبل معلومات كثيرة أو مثيرات كثيرة، وعليه في البداية تصنيف هذه المثيرات حسب البيئة المعرفيّة الموجودة لديه .
- مرحلة تخزين المعلومات وهذه تعني أنّ الإنسان يحتفظ بالمعلومات التّي ترد إليه فترة زمنيّة محدّدة، وحسب أهميّة هذه المعلومات، من اجل استعمالها في الوقت المناسب.
- استرجاع المعلومات، فالإنسان قادر على استخدام هذه المعلومات لذا عليه استرجاعها عند الحاجة إليها إنّ من لديه صعوبة في التعلّم عند الأطفال نجده لا يتمكّن من الاحتفاظ بالمؤثّرات التي ترد إليه، لذا لا يستطيع تذكر الأشياء. فالطفل مثلا لديه ذاكرة طويلة المدى وذاكرة قصيرة المدى وذوي الصعوبة في التعلّم نجد أنّ ذاكرته قصيرة المدى وطويلة المدى مضطربة، أي غير قادرة على امتلاك قدرات الذاكرة الطبيعيّة الموجودة عند الطلبة العاديين، لذا نجد أنّ أداء هذا الطالب ذوي الصعوبة في الامتحانات ليست جيّدة وهذا ما يجب على مدرّس صعوبة التعلّم الانتباه إليه[1].

كما تظهر اختلالات الذاكرة في عدم القدرة على تذكر أو استدعاء ما سمعه الطفل أو رآه ممّا يؤثّر في تعلّم القراءة وتطوّر اللّغة الشفويّة للطفل[2].

[1] _ تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة، 2007، ص 126-127.
[2] _ مصطفى نوري القمش وآخر، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة 16 سبتمبر 2017، ص 182.

كما أنّ الأطفال الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصريّة أو السمعيّة قد تكون لديهم مشكلة في تعلّم القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابيّة[1].

**هـ-التذكّر والنسيان:** يتعلّم الطلبة المعلومات والمهارات والاتجاهات ويكتسبوا الخبرات لكي يحتفظوا بها ويستخدموها في مواقف الحياة المختلفة، أمّا إذا لم يتمكّن هؤلاء وهم يعانون من اضطراب في عمليتي التذكّر والنسيان وهم في الغالب ذو صعوبات التعلّم من فعل ذلك. فإن هذا يعني أن لا يتعلّموا ولن يبق أثر لما تعلموه، ولذا يفترض أن يراعي المعلمون في أثناء تدريبهم للطلاّب أن يعمّقوا هذه المعارف، لكي يحتفظ بها الطلاّب ويتذكروها ويتمكّنوا من استخدامها في الوقت المناسب.

يقصد بالتذكّر أن يكون الفرد قادرًا على استظهار تأثره بموقف ما مرّ به، أو خبرة أو معرفة ما. وقد يكون التذكّر استدعاء لمعرفة ما أو تعرف لشيء ما، كما يمكن أن يكون بالتداعي. ونعني بالتعرّف هنا هو قدرة الشخص على التمييز بين المثيرات التي تعلّمها سابقًا وبين مثيرات لم يتعلّمها. أمّا التداعي فيتم حين يستطيع المتعلّم تذكر شيء ما تعلّمه سابقًا حين يرى أو يلاحظ شيئًا آخر له صلة وبالاسترجاع يتم حيث نطلب من الطفل أن يسمع لنا مادّة حفظها سابقًا أو التحدّث عن خبرة مرت به، يّعد "أنجهاوس" من أوائل من اهتمّ بدراسة التذكّر والنسيان، وقد قام بتجارب عديدة لقياس مدى قوّة الذاكرة من خلال تذكّر كلمات ومقاطع عديمة المعنى.

وقد دلّت نتائج دراسته على أنّ النسيان يصل إلى حدّه الأعلى بعد انتهاء التعلّم مباشرة ثمّ تقلّ سرعته تدريجيًا[2].

**و-حبسة فرنكي:** وهي الحبسة الاستقبالية سماها "كارل ويرنيكي" بالحبسة اللحائيّة

[1] _ محمد علي كامل، علم النفس المدرسي، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع والتصدير، 2003، القاهرة، ص 14

[2] _ تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ص 127-128.

الحسيّة تتميّز بالسيولة في الكلام، واضطراب معتبر في فهم اللّغتين المنطوقة والمكتوبة، حيث يستطيع المصاب من نطق الكلام بشكل عادي لكنه لا يستطيع استيعاب اللّغة المنطوقة لعدم وجود تسلسل منطقي في الأفكار بسبب التحولات الحرفية والشفوية التي تطغى على الخطاب.[1]

## 3/كفاءة فهم المنطوق:

يكتسب التّواصل أهميّة كبيرة في العمليّة التّربويّة، وبخاصة التواصل اللغوي بنوعيه (اللفظي الشفوي، والكتابي)، ويمثل التواصل اللفظي الجانب المنطوق من اللّغة واستعمالها في مختلف مستويات التّخاطب، وبذلك فهو الأساس الأوّل في عمليّة التّواصل، لأنّ "اللّغة المنطوقة هي الأصل ولغة التحرير فرع عليها، ومن ثمّ كان المسموع هو المصدر الأوّل الذي يستقي منه الإنسان مقاييس اللّغة والمادّة الإفراديّة"، وقد بيّن علماء العرب أهمية المشافهة والسماع، فحسب رأيهم أن اللّغة مسموعة ومنطوقة قبل أن تكون مكتوبة ومقروءة، وهو عامل رئيس يجب مراعاته في مختلف الدّراسات المتعلّقة باللّغة و تعليمها، لما للمشافهة من تأثير كبير في الخطابات المنتجة[2].

إنّ المنطوق بالإضافة لكونه عفويّا وتلقائيّا، يستعمل إشارات وإيماءات لا يمكن استعمالها في التّواصل المكتوب، كما أنّ المشافهة تمنح مستعملها حريّة أكثر للتّعبير والابداع، ثمّ إنّ اللّغة المشافهة في جميع الأماكن وجميع العصور هي الأكثر اختزالا وأوسع تصرّفا من لغة التّحرير، وأكثر اقتصادا منها، وذلك لكثرة استعمالها ووجود القرائن الحاليّة في جميع أحوال الخطاب، فيميل المتكلم حينئذ إلى التّحقيق مادام المخاطب قادرا على إدراك غرضه، واستعمال اللّغة هو مشافهة قبل أن يكون كتابة وتحريرا، ما يعني أنّ الكلام

[1] _ اضطرابات اللغة والكلام _الحبسة_ انموذجا.

[2] _نصر الدين قوري، تعليمية فهم المنطوق في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي انطلاقا من منهاج اللغة العربية المعاد كتابته سنة 2016، جامعة أبو القاسم سعد الله (الجزائر)مجلة اللسانيات العربية، المجلد 04، العدد 07، السنة 2020، ص 67.

المنطوق هو الأصل، أمّا لغة التّحرير فرع عنه، يعتبر ميدان فهم المنطوق من بين أهم الميادين التي يقوم عليها المقطع التعليمي، كما يهدف إلى صقل حاسّة السمع ومهارة الفهم عند المتعلم من خلال التجاوب مع ما يسمع، وتوظيف اللّغة السليمة على المستوى الشفوي، حيث يتمّ إنجاز هذا الميدان عبر مرحلتين أساسيتين: المرحلة الأولى تتمثّل في قراءة النّص المنطوق أو المسموع الموجود في دليل استخدام الكتاب على المتعلّمين من قبل الأستاذ، ثمّ يتمّ إعادة إحياء النّص المنطوق عن طريق المناقشة، أمّا المرحلة الثانية فيقوم المتعلّم فيها إعادة تركيب النّص المنطوق و إنتاجه بأسلوبه الخاص، موظّفا موارده و المفردات المعجميّة الواردة في النّص.

إنّ طريقة تعليم النّص المنطوق، تسهم بقدر كبير في استمالة المتعلّمين وجذب

انتباههم، مادام النص المسموع غير متواجد في كتاب التلميذ، فلا بدّ على الأستاذ أن يبدع في طريقة قراءته على نحو مخصوص، لكي يستشعر السّامع وهو المتعلّم بوجود تمثّلات الشخصيات لموجودة في النّص، والأحداث التي ترتبط به، خاصة إذا كان النّص المسموع ذا طابع سردي، كما أنّ فهم المنطوق أداة من أدوات عرض الأفكار وشرحها ونقدها والتّعليق عليها، ووسيلة للتّعبير عن الأحاسيس وإبداء الرأي و تصوير المشاعر، وهو يحقق حسن التّفكير و جودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ و ترسيخها والربط بينها، بالإضافة إلى كونه أداة إرسال للمعلومات و الأفكار و يتّخذ شكلين: (التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي)، و نجد أن دليل استخدام الكتاب يعطي تعريفا لهذا الميدان كونه "إلقاء نص بجهارة الصوت إبداء الانفعال به، وتصاحبه إشارات باليد أو بغيرها لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة. ويجب أن يتوافر في النص المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنّه هو الذي يحقق الغرض المطلوب".[1]

[1]_مرجع سابق، ص 68.

## 4/مراحل تدريس فهم المنطوق:

إن طريقة تدريس فهم المنطوق في منهاج الجيل الثاني تهدف إلى تجزئة النّص المنطوق ثمّ أجرأة أحداثه، واكتشـــاف الجانب القيمي في المنطوق وممارســـته، ومســـرحة أحداث النص، مع إنجاز التّطبيق التّابع له على كراس النّشـــاطات شـــفهيا. ويمر فهم المنطوق بالمراحل التّالية:

**1.4.مرحلة الانطلاق:** يتمّ عرض المشـكلة الانطلاقية الأم الخاصّـــة بالمقطع التّعليمي، والمتمثلة في القاء نص قصـير على مسـامع المتعلّمين، مع اظهار سـند مناسـب للنّص، ومحاورة المتعلّمين حول نص المشـــكلة الأم، واســـتخراج المهمات الخاصـــة بالمقطع التّعلّيمي، مع التّركيز على المهمّة الخاصـــة بالوحدة المراد دراســتها، وتقبل كلّ الإجابات الصّـــحيحة والخاطئة منها دون تصـــحيحها والّتي يتم التّوصـــل إليها بعد دراســة كلّ وحدة تعلّمية[1].

**2.4.مرحلة بناء التعلمات: تمر بخطوة أستمع وأجيب:**

بعد القاء النص المنطوق الموجود في دليل استخدام اللّغة العربية من طرف المعلّم القاءا جيّدا عدّة مرات مستعملا التّواصل البصري بينه وبين متعلّميه مع الاستعانة بالأداء الحسي والحركي والقرائن اللّغوية، مع طرح أسئلة حول النّص للتأكد من مدى فهم المتعلّمين للنّص، ثمّ مطالبة التّلاميذ بإعادة النّص بأسلوبهم، واستخراج قيمة من النّص وقراءتها من طرف بعض التّلاميذ.

**3.4.مرحلة التّدريب والاستثمار:** وتمرّ بمحطات هي:

_ أشاهد وأتحدّث: ويتمّ ذلك بمطالبة التّلاميذ بفتح كتب اللّغة العربية وملاحظة الصوّر والتّعبير عن المشهد

[1] _ مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة المسيلة، المجلد 6، العدد 2، ص415.

_أتذكر وأجيب: مطالبة التّلاميذ بفتح كرّاس النّشاطات وإنجاز التّمرين.

_مسرحة الأحداث: ويتم ذلك بتوزيع الأدوار على المتعلّمين وتمثيلها في مسرحية، مع تبادل الأدوار بينهم.[1]

## 5/ما يجب مراعاته في حصة فهم المنطوق:

للمعلم في نشـــاط فهم المنطوق حصـــة الأســـد فهو الذي يقوم بإدارة العملية وهو المسؤول الأول

على مدى نجاحها لذلك وجب عليه الالمام ببعض مستلزمات هذا النشاط والذي منها:

**1.5.الانتباه والمتابعة:** وهنا تدخل براعة المعلم في تنشيط هاته الحصة ممّا يدرجه من إثارة وتشويق والابتعاد عن مشتقات الانتباه وغيرها.[2]

**2.5.التفاعل:** ونقصد به حدوث اقتناع وتجاوب نفسي بين طرفي العملية التعليمية لذلك نجد المعلم يراعي بعض المعايير في هذا النشاط منها:

- اختيار نص مناسب وبسيط.
- تقمص النص حركة وأداء.[3]

نماذج من مؤشرات المعايير المفسرة لفهم المنطوق:

- يختار موضوع النص من خيارات معطاة: يعيد سرد القصة سمعيا.
- يجيب عن أسئلة حول النّص: يعبر برسم بعد السماع.
- فهم المعنى الحقيقي لنصوص منطوقة ذات دلالة.
- يكمل معلومة ناقصة في جملة معطاة: بالاستعانة بكلمات مقترحة.
- يلخص القصة التي سمعها في جملة أو جملتين.

---

[1] _ المرجع نفسه.
[2] _شوشان صلاح الدين، مستلزمات فهم المنطوق، معلم التعليم الابتدائي، الجزائر، مذكرة في ندوة، د.ت، ص1.
[3]-مرجع نفسه ص2.

## 6/طرق تدريس ميدان فهم المنطوق:

تدريس ميدان فهم المنطوق هو عملية تعليم التلاميذ كيفية فهم وتحليل الخطاب اللفظي، سواء كان ذلك في النصوص المكتوبة أو الخطابات المنطوقة. ويهدف التدريس إلى تعزيز القدرات اللغوية لدى التلاميذ وتحسين فهمهم للغة والثقافة والعلاقات الاجتماعية.

وتشمل استراتيجيات التدريس المستخدمة في فهم المنطوق عدة عناصر، منها:

### 1.6.مسرحة أحداث النص المنطوق:

هي أن يقدم الأستاذ نص فهم المنطوق اعتمادا على التمثيل والتشخيص وتحويله إلى نص مسرحي لأهداف بيداغوجية وتربوية مثل تعميق فهم المتعلم وتحسين مهارة القراءة لديه.

ميزة مسرحة أحداث النّص هو أسلوب يستغل ميل المتعلم الصغير الفطري للعب والتمثيل في تنمية مهارة الاستماع، وبذلك يحقق الطفل غايتي اللعب والتعلم، وهذا الأسلوب المسرحي في ميدان فهم المنطوق ليس صالحا فقط للتلاميذ العاديين فقط بل هو مناسب أيضا لذوي الصعوبات التعلمية أو ممن يعانون حالات نفسية كالانطوائية والخجل.

وقد وجدت هذه الطريقة في الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي كالآتي:

مسرحة النص المنطوق:

_دعوة التلاميذ إلى إعادة تمثيل الحوار الذي دار في النص المنطوق بين حورية ورجاء (شخصيات النص).

_مرافقة التلاميذ أثناء أداء الدور بالإرشاد والتوجيه المناسب.

## 2.6.طريقة القصة:

عرّفت القصة بأنها مجموعة من الأحداث، يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة

واحدة، أو عدّة حوادث، تتعلق بشخصيات إنسانية، تتباين أساليب عيشها، وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً من حيث التأثر والتأثير.

وتعدّ القصة من أقوى عوامل جذب الإنسان بطريقة طبيعية، وأكثرها شحذاً

لانتباهه إلى حوادثها، ومعانيها، فتثيره القصة بأفكارها وصراع الأشخاص فيها تعقد أحداثها، وبتصويرها لعواطف وأحاسيس الناس وبيئتها الزمانية والمكانية وبلغتها وبطرائق تقديمها المختلفة، كثيرا من الانفعالات لدى القراء، وتجذبهم إليها وتغريهم بمتابعتها والاهتمام بمصائر أبطالها.

وفي المدرسة يستطيع المعلمون أن يستفيدوا من ميل الأطفال إلى القصة وعلى

وجه الخصوص في المراحل الأولى من التعليم، فيزودوا الأطفال عن طريقها المعلومات الأخلاقية والدينية والجغرافية والتاريخية وغيرها، فيهيئوا لهم المتعة والمعرفة في آن معا.[1]

ومن أهم الفوائد التربوية التي تحققها القصة:

أ_تزود السامع أو القارئ المتعة، واللذة التي تزيد من الإقبال على التعلم.

ب_تنمي ثروة الطالب اللغوية، وتغني معجمه اللغوي بما تتضمنه من مفردات وتعابير وتراكيب لغوية، فترفع مستوى لغة التلاميذ، وتهذب أساليبهم.

ج_تربط التلميذ بعادات وتقاليد وقيم مجتمعه، وتحثه على احترامها وعدم التمسك بها، فتساعده بذلك على التكيف مع مجتمعه.

[1] _خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ص20

د_تيسر للتلميذ فهم الكثير من الحقائق العلمية التي ترويها القصة، وتزود الطفل بالمعلومات والمعارف التي تضاف إلى خبراته، لما في القصص من عناصر التشويق، والإغراء، وحسن الاستماع.

هـ_تنمي خيال الأطفال فهي تسمو بخيالهم لما فيها من عنصر الخيال، كما أنها تعودهم الشجاعة في مواجهة الآخرين والمواقف الصعبة، والتحدث مع الجماهير وتتيح لهم تصور الأشياء والأحداث باختلاف مراحل النمو الإدراكي التي يرون بها.

و_غرس عادات حسنة محببة كرعاية آداب الحديث.[1]

ز_تنمي لديهم روح المنافسة فيصبح كل تلميذ يطمح لأن يحتل المرتبة الأولى في قسمه.

مذكرات اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي الجيل الثاني: المقطع 01 الاسبوع 01: صديقتي

## 7/مراحل تسيير حصة فهم المنطوق حسب مذكرات السنة الرابعة ابتدائي الجيل الثاني في اللغة العربية:

[1] _ مرجع نفسه، ص21.

| المقطع: 1 | المحور: القيم الإنسانية | الحصة: 1 | الميدان: فهم المنطوق | الموضوع: |
|---|---|---|---|---|
| الأسبوع: 1 | الوحدة: مع عصاي في المدرسة | المدة: 45 د | النشاط: فهم المنطوق | صديقتي حورية |

| الكفاءة الختامية | يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط، لاسيما النمط الوصفي و يتجاوب معها . |
|---|---|

| مركبات الكفاءة | المؤشرات |
|---|---|
| يرد استجابة لما يسمع . | ▪ يحترم شروط الإصغاء، يحدد موضوع الوصف و عناصره. |
| يتفاعل مع النص المنطوق . | ▪ يحدد الموصوف الرئيس و جوانب الوصف فيه. |
| يحلل معالم الوضعية التواصلية. | ▪ يستخدم الروابط اللغوية المناسبة للوصف. |
| يقيم مضمون النص المنطوق. | ▪ يتفاعل مع معاني الخطاب المسموع. |

| الخطوات | النشاطات |
|---|---|
| الوضعية الانطلاقية الأم | النشاط 1:<br>▪ عرض الوضعية الانطلاقية الأم للمقطع الأول "القيم لإنسانية" على السبورة.<br>▪ قراءة نموذجية للوضعية مع قراءات فردية لبعض التلاميذ.<br>طريقة العمل: فردي المدة 05د |
| | النشاط 2:<br>▪ التحاور مع التلاميذ حول الوضعية الانطلاقية من خلال طرح مجموعة من الأسئلة:<br>▪ ما هي الحالات التي عرضت في الوضعية؟ ماذا يجب أن نفعل حتى نقدم المساعدة لهم؟<br>▪ ماذا تقترح لمساعدة هذه الفئات المحرومة؟ هل سبق لك أن صادفت بعض هذه الحالات؟ ما هي؟<br>طريقة العمل: حوار المدة 10د |
| عرض الوضعية الجزئية الأولى | النشاط 3:<br>▪ من خلال التحاور مع التلاميذ حول الوضعية الأم يتم طرح المهمة الوحدة الأولى:<br>▪ التعليمة: كيف نجب أن نتعامل مع زملائنا الذين يعانون إعاقة أو مرضا؟<br>طريقة العمل: حوار المدة 05د |
| سرد النص المنطوق | النشاط 4:<br>▪ سرد النص المنطوق بصوت واضح مرفقا بالإيماءات والإشارات.<br>▪ إعادة سرد النص إذا دعت الحاجة.<br>طريقة العمل: فردي (المعلم) المدة: 10د |
| فهم المنطوق | النشاط 5:<br>▪ اختبار مدى فهم التلاميذ للنص المنطوق:<br>▪ شرح المفردات الصعبة في النص. عن ماذا يتحدث النص؟ ما هو نمط النص؟<br>▪ حسب رأيك أين و متى وقعت أحداث النص؟ما هي الشخصيات الواردة في النص؟<br>▪ من ماذا تعاني رجاء؟ ماذا كانت تستعمل أثناء تنقلها؟ حسب رأيك ما الذي يسبب مثل هذه الحالة؟<br>▪ من كان يرافقها في ذهابها إلى المدرسة؟ ماذا كانت تفعل حورية لمساعدة رجاء أثناء مرافقتها؟<br>▪ بماذا كانت تشعر رجاء إتجاه صديقتها حورية؟ لماذا؟ ماذا قالت لها؟<br>▪ كيف ردت عليها حورية؟ لماذا كانت رجاء تتوقع أن تسخر منها حورية؟<br>▪ كيف كانت تعامل الآخريات رجاء؟ ماذا كانت تقول لها؟ ما رأيك في هذا تصرف؟<br>▪ كيف قاطعت حورية رجاء؟ بماذا شعرت؟ بماذا وصفت حورية صديقتها رجاء؟<br>طريقة العمل: حوار- جماعي المدة: 10د |
| | النشاط 6:<br>▪ مطالبة التلاميذ بفتح كتب القراءة ص 9 و دعوتهم لملاحظة الصورة فقرة "أشاهد و أعبر".<br>▪ صف ما تراه في الصورة. من هاتين الفتاتين؟ من التي تحمل الحقيبة؟ ما رأيك في سلوك حورية؟لو كنت أنت مكان حورية ماذا تفعل لمساعدة رجاء؟ كيف تعامل الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة؟<br><br>طريقة العمل: حوار- جماعي المدة: 10د |
| مسرحة النص المنطوق | النشاط 7:<br>▪ دعوة التلاميذ إلى إعادة تمثيل الحوار الذي دار في النص المنطوق بين حورية و رجاء .<br>▪ مرافقة التلاميذ أثناء أداء الدور بالإرشاد و التوجيه المناسب.<br>طريقة العمل: فردي المدة: 10د |

حورية -نموذج 01.

من خلال هذا النموذج نستنتج أن حصة فهم المنطوق تمر ب خمس مراحل:

أ_ الوضعية الانطلاقية الأم: تتكون من نشاطين، مدتها 15د تعتمد على طريقة العمل الفردي والحوار.

ب_عرض الوضعية الجزئية الأولى: تتكون من نشاط واحد، مدة المرحلة هي 5د تعتمد على طريقة العمل الحواري.

ج_ سرد النص المنطوق: تتكون هذه المرحلة من نشاط واحد، مدتها 10د، طريقة العمل فردي المعلم هو من يقوم بهذا النشاط.

د_مرحلة فهم المنطوق: تتكون من نشاطين، مدتها 20د، تعتمد على طريقة الحوار الجماعي وهي أهم مرحلة حيث تطرح فيها أسئلة النص لاختبار مدى استيعاب التلاميذ وفهمهم للنص.

هـ_مسرحة النص المنطوق: يتكون من نشاط واحد، مدتها 10د، طريقة العمل فردي.

## 8/دور المعلم في تحسين حصة فهم المنطوق:

يعتبر دور المعلم في تحسين حصة فهم المنطوق من الأمور الهامة جداً في

التعليم، فهو المسؤول الرئيسي عن توصيل المفاهيم والأفكار بطريقة سلسة وواضحة للطلاب. ولتحسين حصة فهم المنطوق، يمكن للمعلم القيام بالخطوات التالية:

أ_ تذليل المفردات والمصطلحات: يجب على المعلم توضيح المفردات والمصطلحات التي يستخدمها التلاميذ في الدرس وذلك لإثراء رصيد المتعلم اللغوي من جهة ولفهم النص، وتفادي اللبس أو التباس المعنى.

ب_ استخدام الأمثلة: يمكن للمعلم استخدام الأمثلة والتوضيحات الواقعية لتبسيط المفاهيم المعقدة وتسهيل فهمها للتلاميذ حيث يكون التلميذ في تواصل دائم مع محيطه يُسهل عليه الفهم ويتمكن من الربط بين اللغة والمعنى الموافق لها.

ج_تشجيع التفاعل: يجب على المعلم تشجيع الطلاب على المشاركة في الحوارات والنقاشات، وذلك لتحسين فهمهم للمنطوق وزيادة مهاراتهم اللغوية.

د_التركيز على الجوانب المهمة: يجب على المعلم التركيز على الجوانب الأساسية والمهمة في المنطوق، وذلك لتسهيل فهم الطلاب وتجنب الانحراف عن الموضوع الرئيسي.

هـ_ توجيه التلاميذ: يجب على المعلم توجيه التلاميذ في كيفية التعامل مع المنطوق، وذلك بتعليمهم كيفية الاستماع بتركيز والتركيز على النقاط الرئيسية.

و_ التكرار: يمكن للمعلم استخدام التكرار لتعزيز فهم التلاميذ للمنطوق، وذلك بتكرار الأفكار والمفاهيم الرئيسية عدة مرات.

ز_ نبرة الأستاذ: تأخذ نبرة الأستاذ حيّزا هاماً في سير حصة فهم المنطوق فالأستاذ الذي لديه أسلوب حوار وأسلوب إقناع جيّد والحيوي الذي يخلق جو داخل القسم ولديه صوت مسموع وواضح غالبا ما نجد تلاميذ قسمه متفوقين على عكس تلاميذ قسم الأستاذ الخجول الذي لا يعطي أهمية كبيرة لشرح.

بشكل عام، فإن دور المعلم في تحسين حصة فهم المنطوق يتطلب منه التركيز على الأساليب الفعالة والمهارات التعليمية اللازمة لتبسيط عملية الفهم.

# الفصل الثاني: مهارة الاستماع ودورها في تحسين نشاط فهم المنطوق

## 1/مهارة الاستماع:

أ- لغة: والاستماع من السماع، يقال: سَمِع، سمّعًا، وسِمْعا، وسمَاعًا وسماعة ومسمعًا

سمِع الصوت أدركه بحاسة الأذن[1].

والسماع هو كل ما لْتَذَتْهُ الأُذُنُ من صوتٍ حسن[2].

ب- اصطلاحا: الاستماع هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن، وهو ما نقصده هنا بالعملية التعليمية باعتباره من المهارات اللغوية وعناصر الاتصال اللغوي[3].

والاستماع أيضا هو: إعطاء اهتمام وعناية لاستقبال الأصوات والمعلومات بهدف فهم مضمونها[4]

يمكننا القول بأن الاستماع تخطى حدود الإصغاء للكلمات المنطوقة إلى فهم مدلول هذه الكلمات.

تتضمن هاته المهارة عدّة مصطلحات:

- السمع: وتعني حاسة السمع[5]

---

[1] _ مجمع اللغة العربية، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، ط29، 1986، ص351.

[2] _ عَلي ابن هايدة، بلحسن البكيش، القاموس الجديد للطلاب، الجزائر، تونس، ط5، 1984، ص483.

[3] _ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل التنمية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، مصر، د.ط، 2014، ص28.

[4] _طاهر أحمد، الطُحان، مهادًا، الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2008، ص15.

[5] _زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية- مصر،2014، ص28.

- السماع: هو استقبال جهاز السمع ذبذبات صوتية من مصدرها من دون أن يعيرها السامع اهتماما يذكر، ومن دون أن يعمل فكره فيها، فالسماع إذا عملية غير المقصودة.[1]
- الإنصات: هو استماع يتم بالاستمرارية، وعدم الانصراف عن المسموع طوال مدة الاستماع.[2]

## 2/أهمية مهارة الاستماع:

يعتبر الاستماع من الوسائل الأساسية في تلقي معانيه، والحث على حضور القلب ويقظة العقل عند الاستماع، لأنه وسيلة فعالة في مساعدة الافراد والجماعات على الفهم المتبادل، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، هو طريقة مجدية لاكتساب المعلومات والمعرفة والثقافة بكل أنواعها، فهو ركن أساسي في تحصيل المتعلم وتنمية مهاراته[3]. وله أهمية كبيرة تمثلت في:

أ–الاستماع سبيل الانسان لزيادة ثقافته وتنمية خبراته في المجتمع الذي يحيا فيه.[4]

ب/مهارة الاستماع ادق الحواس وأرقاها، كما أنّها عامل مهم في عملية الاتصال[5].

ج/عن طريق الاستماع يتم فهم مدلول العبارات التي يسمعها المتعلم أول مرة[6].

د/وسيلة مهمة للأطفال الأسوياء لتعليمهم القراءة والكتابة، والحديث الصحيح في دروس اللغة العربية، والمواد الأخرى[7].

---

[1]_محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان-الأردن، ط1، 2008، ص220.
[2]_المرجع نفسه، ص 220.
[3]_حفظ عباسي سنابلي، مهارة الاستماع: أهميتها وتدريبه com.press word.rasnnatulaqlam 24 mai à 22 :35
[4]_فلاح صالح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان، عمان، ط1، 2015، ص189.
[5]_زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2011، ص91
[6]_ جمال حسين جابر محمد، مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد 20، يناير 2016، ص2015.
[7]_سحر الخليلي، أساليب تعليم القراءة والكتابة، دار البداية عمان، ط1، 2014، ص46.

وقد جاء في قوله تعالى في أول أمر نزل به الروح الأمين على رسولنا الكريم إذ قال الله عز وجل:

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلذِي خَلَقَ، خَلَقَ ٱلإِنْسَانَ مِنْ عَلَقْ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلأَكْرَمُ ٱلذِي عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ عَلَّمَ ٱلإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم ﴾[1].

من خلال هذه الآية الكريمة، نرى أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان لا يقرأ ولا يكتب، ولكن تعلم عن طريق الاستماع، وبه استوعب الوحي المنزل عليه، ونقله إلى أمته على أكمل وجه، وهذا دليل يبيّن أهمية الاستماع ودوره في فهم المنطوق.[2]

## 3/أهداف تدريس مهارة الاستماع:

إن الهدف من تدريس هذه المهارة هو الوصول بالمتعلم الى أسمي المراحل التعليمية حاضرا ومستقبلا، وقد وضع الأستاذ الدكتور "وجيه المرسي أبولبن" أستاذ بجامعة الأزهر في مصر مجموعة من الأهداف نذكرها:

أ_ القدرة على تخلص الطلاب من عادات الاستماع السيئ، وأن تنمو لديهم المهارات الأساسية، وعادات الاستماع الجيد.

ب_ القدرة على الاستماع بعناية مع الاحتفاظ بأكبر قدر من الحقائق والمفاهيم.

ج_ القدرة على تذكر نظام الأحداث في تتابعه الصحيح.

د_ القدرة على ترتيب ما يسمع من أفكار.

هـ_ التمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها.

و_ فهم التلميذ للأفكار التي يسمعها.

[1]_سورة العلق، الآية: 1 -5
[2]_محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص221.

ز_ القدرة على تمييز أوجه التشابه والاختلاف في بداية الأصوات، ووسطها ونهايتها.

ح_ القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في كلمات منطوقة والكلمات المنفصلة في جمل مفيدة.

ط_ القدرة على إدراك الكلمات المسموعة، وعلى الاستجابة للايقاع الموسيقي في الشعر والنثر.

ي_ القدرة على تصنيف الأفكار الواردة في المادة المسموعة، والمقارنة بينها، والعثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات والأفكار والحقائق والمفاهيم.

ك_ القدرة على استخلاص الفكرة الرئيسية من الأفكار الواردة في المادّة المسموعة ،والتفريق بينها وبين الأفكار الثانوية أو الجزئية.

ل_ القدرة على التفكير الاستنتاجي، والوصول إلى المعاني الضمنية في الحديث تمييزها.

م_ القدرة على الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة في ضوء المعايير الموضوعية.

ن_ القدرة على تقويم محتوى النص تشخيصا وعلاجا[1].

## 4/تنمية مهارة الاستماع لتعليمية نشاط فهم المنطوق:

يتطلب الاستماع القدرة على توجيه الانتباه إلى المعنى المحدد للكلمة، والمعنى الأساسي الذي يحصله فيها التلميذ عند فهم محتواها، وفهم المعاني المحددة للكلمات يستلزم: "فهم المعنى الدقيق، وتتبع التسلسل في المعنى، وتحديد الأفكار الرئيسة، والتمييز بين تلك الأفكار الرئيسة والأفكار المساعدة لها.

كما يتطلب أيضا تزويد المستمع بالقدرة على تحليل الهدف من الحديث، واكتشاف الأسباب التي أدت إلى النتائج التي تم التوصل إليها عند المشاركة في المناقشات.

[1] _ وجيه المرسي أبولبن، أهمية مهارة الاستماعKenanaonline.com .

بعض أهداف تعليم الاستماع في النقاط التالية:

أ–تنمية قدرة التلاميذ على متابعة الحديث واحترام الآخرين.

ب–تعريف التلاميذ وممارستهم لصفات المستمع الجيد.

ج–تعريف التلاميذ وممارستهم لآداب الاستماع والحديث.

د–تدريب التلاميذ على فهم التعليمات والتوجيهات والاستجابة لها.

هـ–تدريب التلاميذ على فهم ما يقال من خلال سياق لغوى مناسب يستمعون إليه.

و–تدريب التلاميذ على ممارسة الانتباه واستخدام الهاتف.

ز–تدريب التلاميذ على الاستماع للإذاعة المدرسية، ومشاهدة برامج التلفاز والبرامج التعليمية.

ح–تدريب التلاميذ على تحليل ما يستمعون إليه في ضوء خبراتهم.

ط–تدريب التلاميذ على تخيل الأحداث التي يستمعون إليها[1].

## 5/دور المعلم في تدريس الاستماع:

"إذا عرف المعلم أنّ الغرض الأساسي من الاستماع وتدريسه هو استيعاب المستمع لما يقال معرفيا أو وجدانيا أو سلوكيا، أدرك أنّ عليه دورا كبيرا في إنجاح دروسه وتنمية هذه المهارة عند متعلميه، أمّا تنمية هذه المهارة عند المتعلمين، فلا يتم إلا إذا خصص معلم اللغة العربية حصة دراسية، درّب المتعلمين من خلالها على مهارات الاستماع المبنية على دقة الفهم والتذكر والاستيعاب والتفاعل"[2].

[1] _ وجيه المرسي أبولبن، أهمية مهارة الاستماعKenanaonline.com

[2] _رافد صباح التميميم، بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، كلية الآداب، الجامعة العراقية، ع11، (د.س)، ص278.

وهذا يعني أن المعلم هو الذي يتحكم في جودة الاستماع لمتعلميه حيث يقوم المعلم بتهيئة بيئة صفية مناسبة تساعد المتعلمين على التركيز والاستماع بانتباه كما يقوم بتقديم المواد التعليمية المناسبة واستخدام وسائل تعليمية متنوعة مثل الصوتيات والفيديوهات لتنشيط اهتمام الطلاب وتحفيزهم على الاستماع بالإضافة إلى أنه يقوم بتعزيز مهارات الطلاب في فهم المفردات المستخدمة في المحتوى المسموع وتحسين نطقهم.

## 6/حلول لعلاج ذوي صعوبات فهم المنطوق:

يعتبر علاج صعوبات فهم المنطوق أمرًا متعدد الأوجه والمتكامل، ويتطلب جهودًا مشتركة بين الأطباء والمعالجين النفسيين والتربويين والأهل والأصدقاء. وفيما يلي بعض الحلول المقترحة:

أ-**التواصل الفعّال:** يجب على الأشخاص الذين يتعاملون مع الشخص الذي يعاني من صعوبات فهم المنطوق، أن يكونوا واضحين ومباشرين في التواصل معه، وأن يحاولوا استخدام لغة بسيطة ومفهومة.

ب-**العلاج النفسي:** يمكن أن يساعد العلاج النفسي في تحسين قدرة الشخص على فهم المنطوق، وذلك من خلال تدريبه على استخدام استراتيجيات التواصل الفعالة، وتحسين التركيز والانتباه والذاكرة.

ج-**التدريب اللغوي:** يمكن أن يساعد التدريب اللغوي في تحسين مهارات اللغة لدى الشخص الذي يعاني من صعوبات فهم المنطوق، وذلك من خلال تعليمه القواعد اللغوية وتدريبه على استخدامها بشكل صحيح.

د-**التوجيه العائلي:** يمكن أن يساعد التوجيه العائلي في تحسين الفهم والتعاطف بين أفراد الأسرة وتعزيز التواصل الفعال بينهم، فالعائلة هي العامل الأول الذي يستلهم منه المتعلم

اللغة خاصة في مراحل تعلمه الأولى فالعائلة هي المدرسة الأولى للطفل فإذا بنو له لغة سواء كانت صحيحة أو خاطئة فسترسخ في عقله لذلك على أولياء التلاميذ منذ صغر أطفالهم أن يتحدثوا معهم باللغة الصحيحة السليمة.

**هـ-تقليل المؤثرات الخارجية:** يجب تقليل المؤثرات الخارجية التي قد تؤثر على قدرة الشخص على فهم المنطوق، مثل الضوضاء والتشويش وذلك عن طريق الطلب من التلاميذ عدم التحدث أثناء إلقاءه النص أو إلقاء أحد التلاميذ

**و-التدريب الصوتي:** يمكن أن يساعد التدريب الصوتي في تحسين مهارات الاستماع والفهم لدى المتعلم الذي يعاني من صعوبات فهم المنطوق، حيث يمكنه أن يقوم ببعض التمارين لتعزيز قدرته النطقية، يمكن أن يقوم به لوحده في المنزل بمساعدة عائلته أو من قبل مختصين في علوم النطق واللغة.

**ز-استخدام وسائل الاتصال البصرية:** يمكن استخدام وسائل الاتصال البصرية مثل الصور والرسوم التوضيحية والشرائح التقديمية لتوضيح المفاهيم والأفكار أو مثلا استعمال الحاسوب أو جهاز عرض البيانات الذين سيساعدون في فهم المتعلم للنص المنطوق بسبب شغفهم لهذه الأشياء.

# الفصل الثالث

# الدراسة التطبيقية

## تمهيد:

اعتمدنا في هذا الفصل على الدراسة الميدانية في عدة مؤسسات لنرصد صعوبات استيعاب المنطوق لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

وقد اقتضت هذه الدراسة استبيانات، وزعت على الأساتذة في عدة مؤسسات مختلفة.

## 1/ عينة الدراسة:

### الأساتذة:

بلغ عدد الأساتذة الذين وجّه لهم الاستبيان 20 أستاذا بين الذكور والإناث، أغلبهم لهم خبرة كبيرة في المجال، وقد أفادونا كثيرا في موضوع دراستنا، ومن بين المؤسسات التي اخترتها:

## 2/ المؤسسات التي تمّ البحث فيها:

المدرسة الابتدائية: شيبانة بومزراق الواقعة ببلدية قصر البخاري ولاية المدية.

المدرسة الابتدائية: دزيري عيسى الواقعة بذراع السمار ولاية المدية.

المدرسة الابتدائية: الشهيد محمد خوجة بولاية المدية.

المدرسة الابتدائية: الشهيد عبد الكريم بن قرطبي بولاية المدية.

## 3/ طريقة توزيع البيانات:

بعد جمع الاستبيانات شرعنا في توزيع البيانات، باستخدام النسبة المئوية في تحليل النتائج كما يلي:

عدد الإجابات ×100 = النسبة المئوية%

عدد أفراد العينة

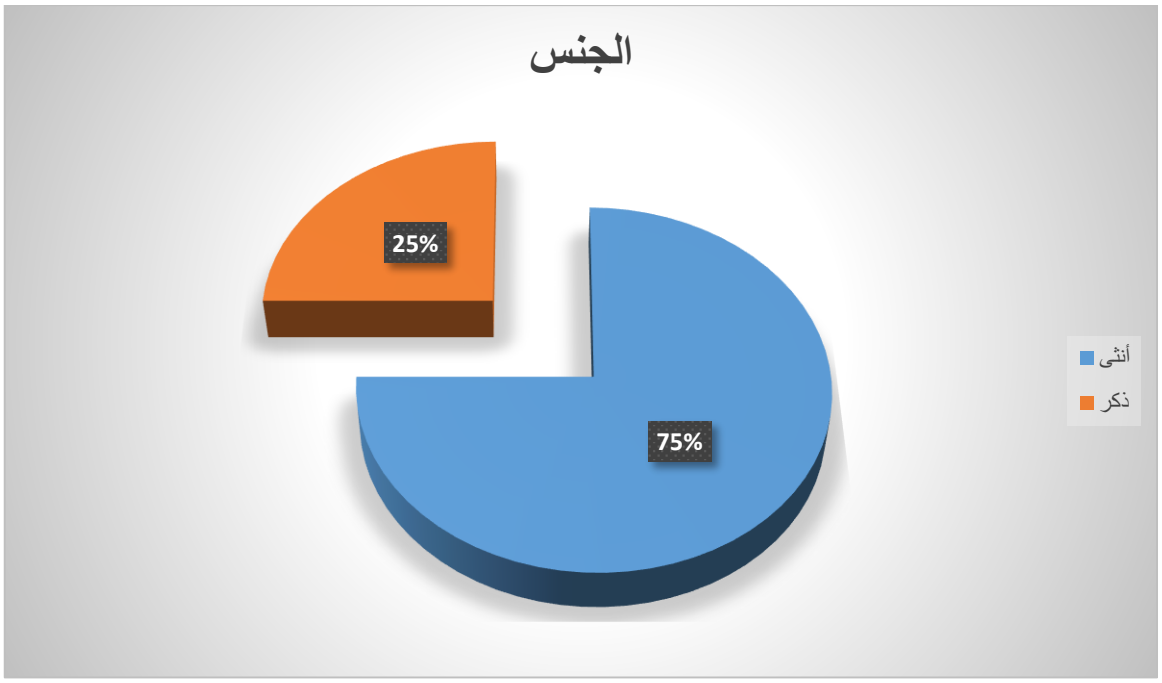
## 4 / تحليل نتائج استبيان الأساتذة :

كل سؤال يتضمن نتائج وإجابات هذه النتائج تُحول إلى نسب مئوية، وتتبع نتائج الجدول بالتحليل.

**الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس**

| الجنس | التكرار | النسب المئوية% |
|---|---|---|
| ذكر | 5 | %25 |
| أنثى | 15 | %75 |
| المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

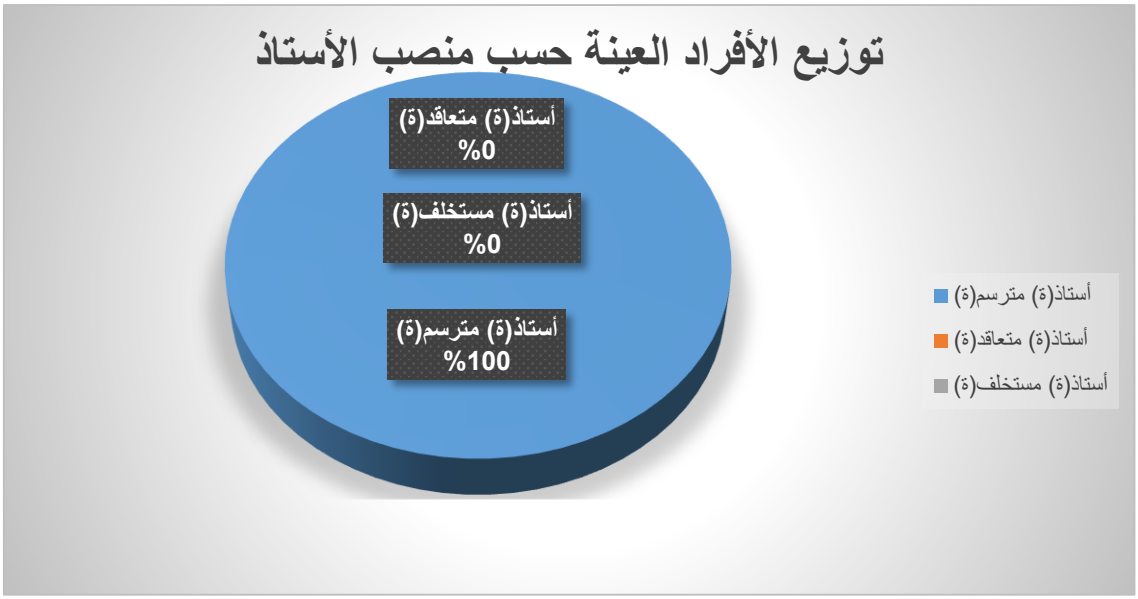



يظهر الجدول المبين أعلاه أن أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة إناث حيث بلغت نسبتهم 75% في حين بلغت نسبة الذكور إلى 30%.

**الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب المنصب في العمل**

| الصفة في العمل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أستاذ(ة) مترسم(ة) | 20 | %100 |
| أستاذ(ة) متعاقد(ة) | 0 | %0 |
| أستاذ(ة) مستخلف(ة) | 0 | %0 |
| المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

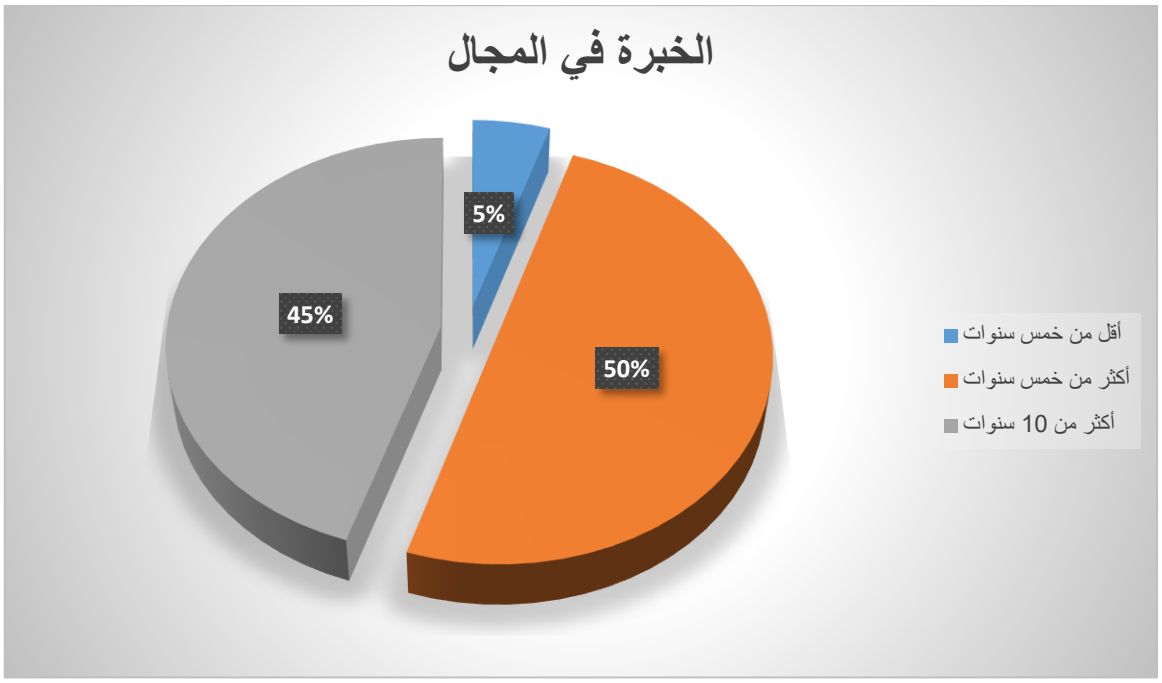



يظهر الجدول أعلاه أن جميع عينة البحث هم أساتذة مرسمون أي يشتغلون بصفة دائمة ،حيث مثلت نسبتهم 100% من مجموع العينة.

**الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في مجال التعليم:**

| الخبرة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من خمس سنوات | 1 | %5 |
| أكثر من خمس سنوات | 10 | %50 |
| أكثر من عشر سنوات | 9 | %45 |
| المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

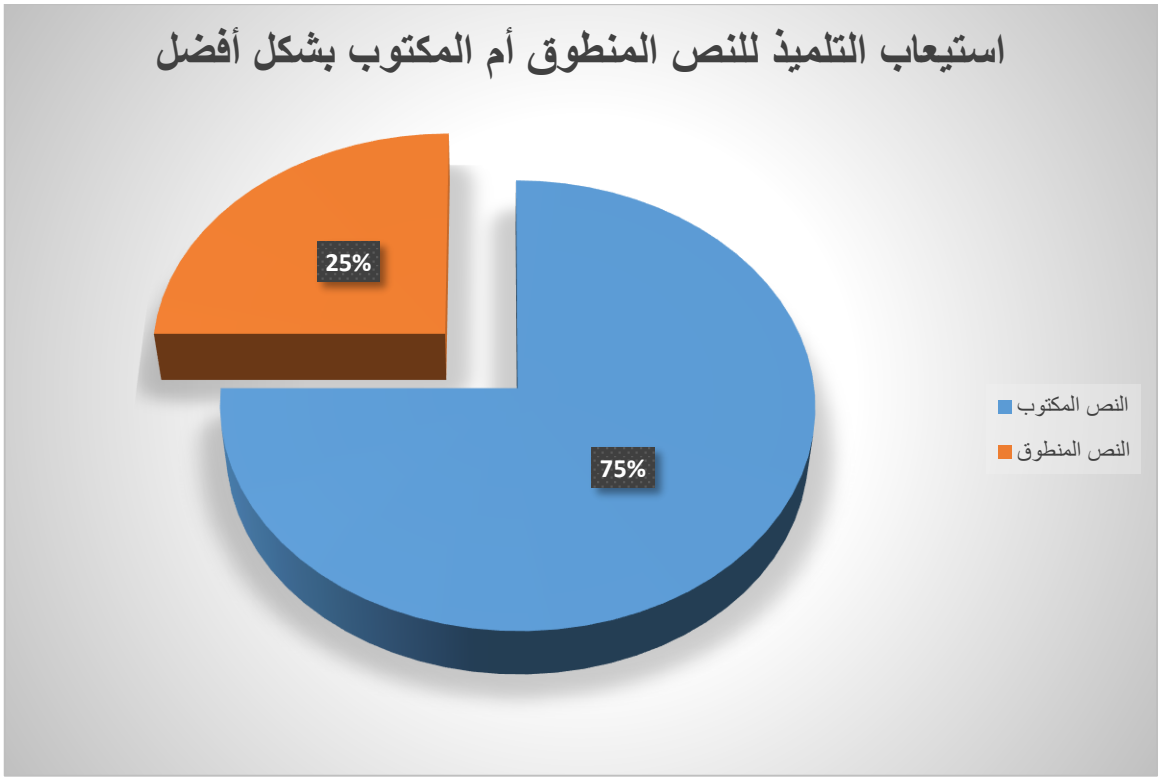



يظهر الجدول أعلاه وضعية هؤلاء الأساتذة في القطاع، وقد مثلت نسبة 50% للأساتذة الأكثر من خمس سنوات وهم أصحاب الخبرة في مجال التعليم، بالإضافة إلى 45% الأكثر من عشر سنوات وهم أصحاب الأقدمية والخبرة الأكبر في مجال التعليم، و5% للأساتذة الأقل من 5 سنوات وهم الجدد في مجال التعليم.

**الجدول رقم 04: يبين إذا كان التلميذ يستوعب بشكل أفضل النص المنطوق أم المكتوب:**

| نص السؤال | الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| هل يستوعب التلميذ بشكل أفضل النص المنطوق أم المكتوب؟ | النص المنطوق | 5 | %25 |
| | النص المكتوب | 15 | %75 |
| | المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

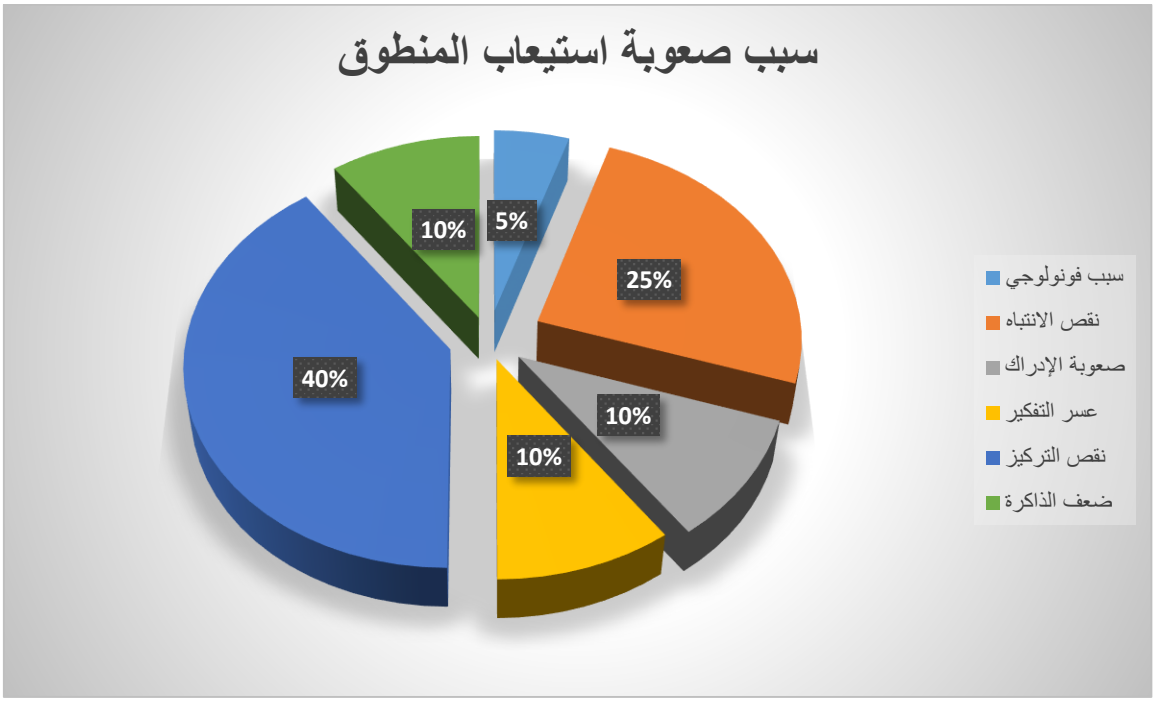



تظهر النتائج أن أغلب التلاميذ يستوعبون بشكل أفضل النص المكتوب حيث مثلت نسبتهم 75% من نسبة إجمالي العينة، على عكس التلاميذ الذين يستوعبون النص المنطوق بشكل أفضل والذين مثلت نسبتهم 25% فقط وهذا دليل على أن التلاميذ يواجهون صعوبات في فهم المنطوق بشكل عام والنص المنطوق بشكل خاص.

**الجدول رقم 05: يبين سبب صعوبة استيعاب المنطوق:**

| نص السؤال | الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ما هو سبب صعوبة استيعاب المنطوق؟ | سبب فونولوجي | 1 | %5 |
| | نقص الانتباه | 5 | %25 |
| | صعوبة الإدراك | 2 | %10 |
| | عسر التفكير | 2 | %10 |
| | نقص التركيز | 8 | %40 |
| | ضعف الذاكرة | 2 | %10 |
| | المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

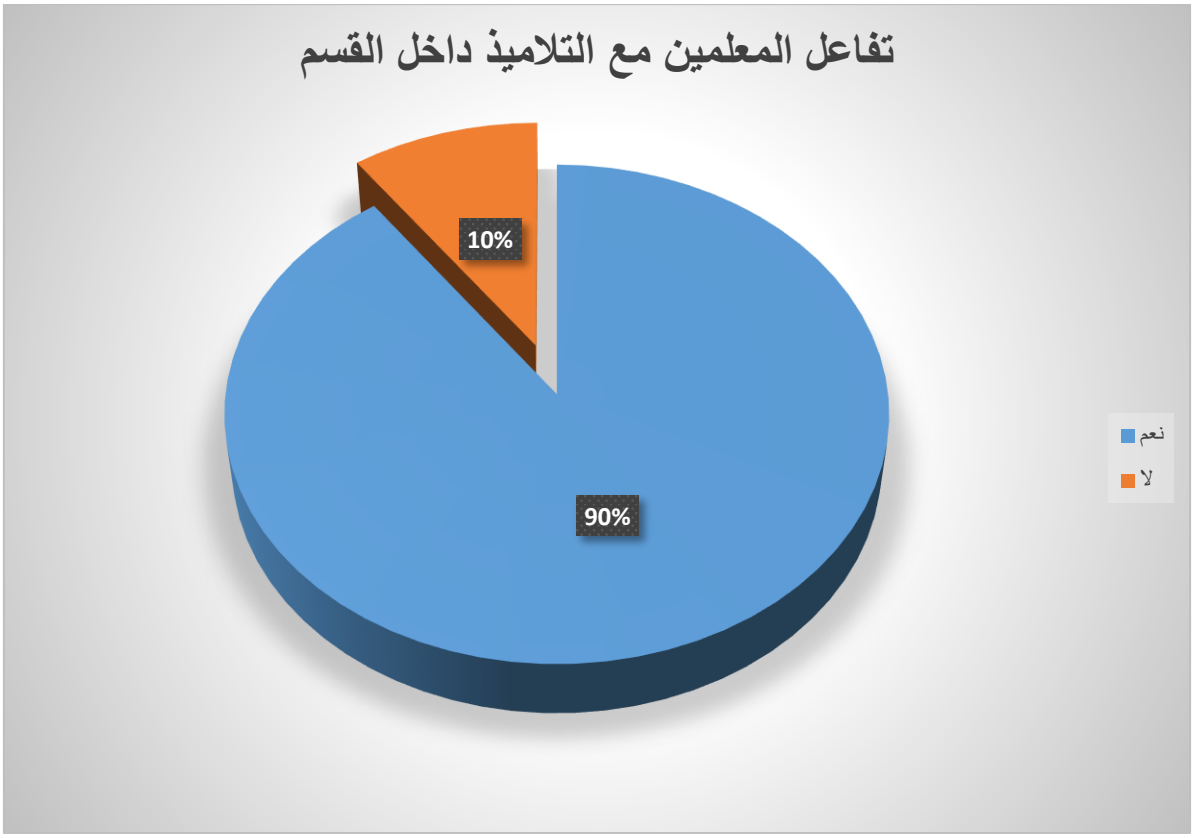



تظهر النتائج أن التلاميذ يعانون من عدة صعوبات في استيعاب المنطوق وكما يبدو من خلال الجدول أن السبب الأول يعود إلى نقص التركيز والذي مثلت نسبة رأي الأساتذة عليه ب 40% وهي أكبر نسبة، ثم يليه السبب الثاني وهو نقص الانتباه والذي مثلت نسبته 25%، بعد ذلك تأتي أسباب أخرى كعسر التفكير، صعوبة الإدراك وضعف الذاكرة التي مثلت نفس النسبة وهي 10% بالإضافة إلى السبب الفونولوجي الذي مثل نسبة 5%.

**الجدول رقم 06: يبين تفاعل المعلمين مع التلاميذ داخل القسم:**

| نص السؤال | الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| هل تتفاعل مع التلاميذ داخل القسم؟ | نعم | 18 | %90 |
| | لا | 2 | %10 |
| | المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

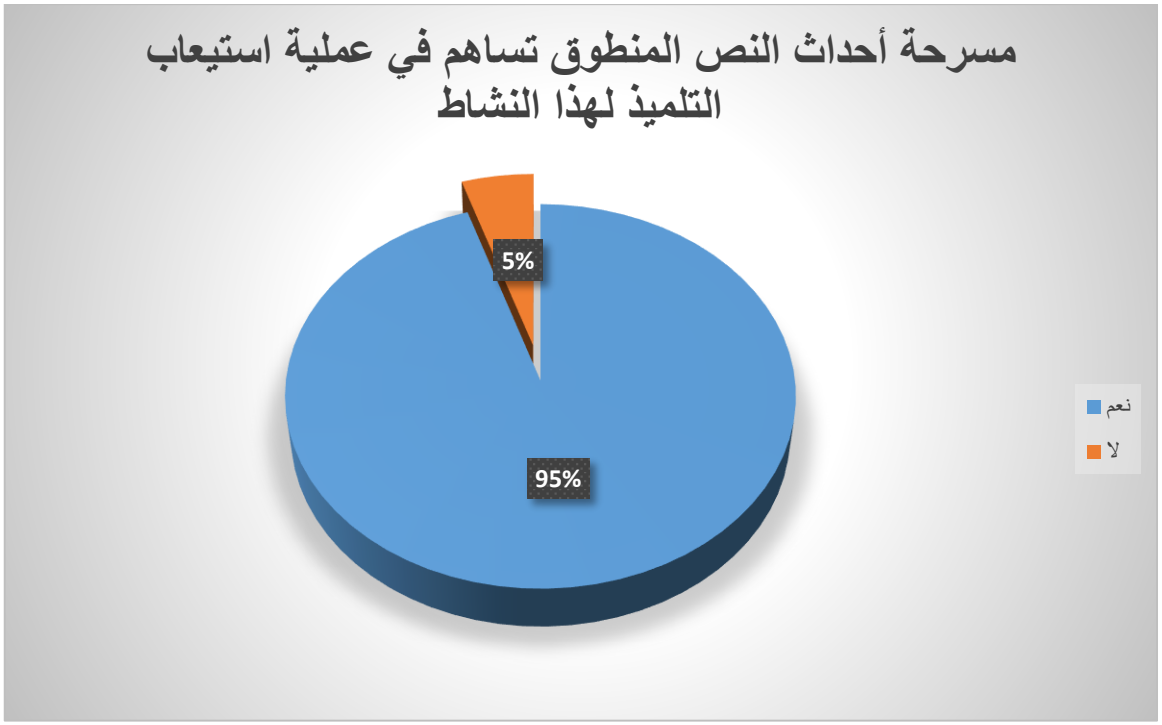



من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن أغلب المعلمين يتفاعلون مع تلاميذهم حيث قدرت نسبتهم ب 90% مقابل 10% من المعلمين الذين لا يتفاعلون مع تلاميذهم داخل القسم على الرغم من أن التفاعل داخل القسم مهم لتركيز التلاميذ واستيعابهم بشكل أفضل لكن بعض المعلمين لا يعطون التفاعل مع التلاميذ أهمية.

**الجدول رقم 07: يتعلق بمسرحة أحداث النص المنطوق:**

| نص السؤال | الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| هل مسرحة أحداث النص المنطوق تساهم في عملية استيعابه لهذا النشاط؟ | نعم | 19 | %95 |
| | لا | 1 | %5 |
| | المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

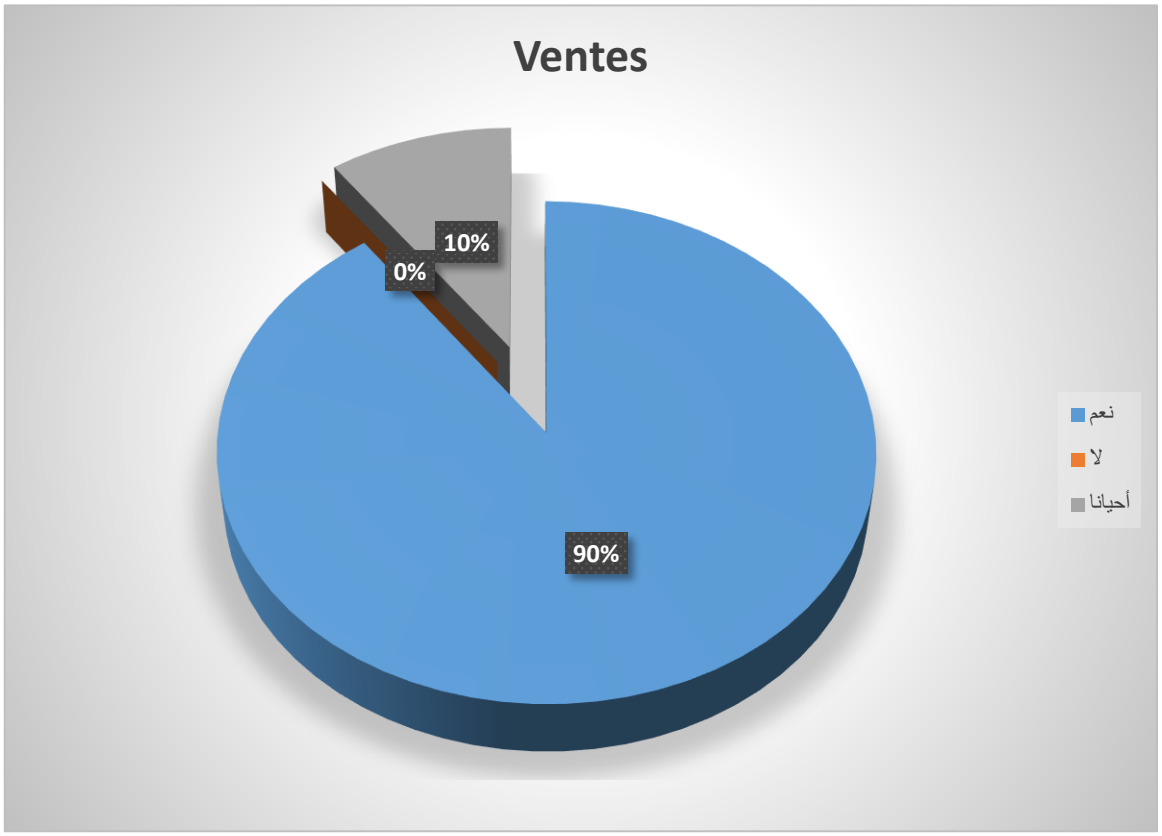



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مسرحة أحداث النص المنطوق تساهم بشكل كبير في استيعاب التلميذ لنشاط فهم المنطوق حيث أجاب 95 من المعلمين على أن مسرحة أحداث النص المنطوق تساعدهم في تدريس هذا النشاط وتسهل عملية الاستيعاب وهذا ما كنت قد تطرقت إليه في الجانب النظري تحت عنوان طرق تدريس المنطوق.

**الجدول رقم 08: يتعلق بالإلقاء الجيد عند قراءة النص المنطوق:**

| نص السؤال | الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| هل تركز أثناء القراءة على الإلقاء الجيد لاستيعاب التلاميذ | نعم | 18 | %90 |
| | لا | 0 | %0 |
| | أحيانا | 2 | %10 |
| | المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

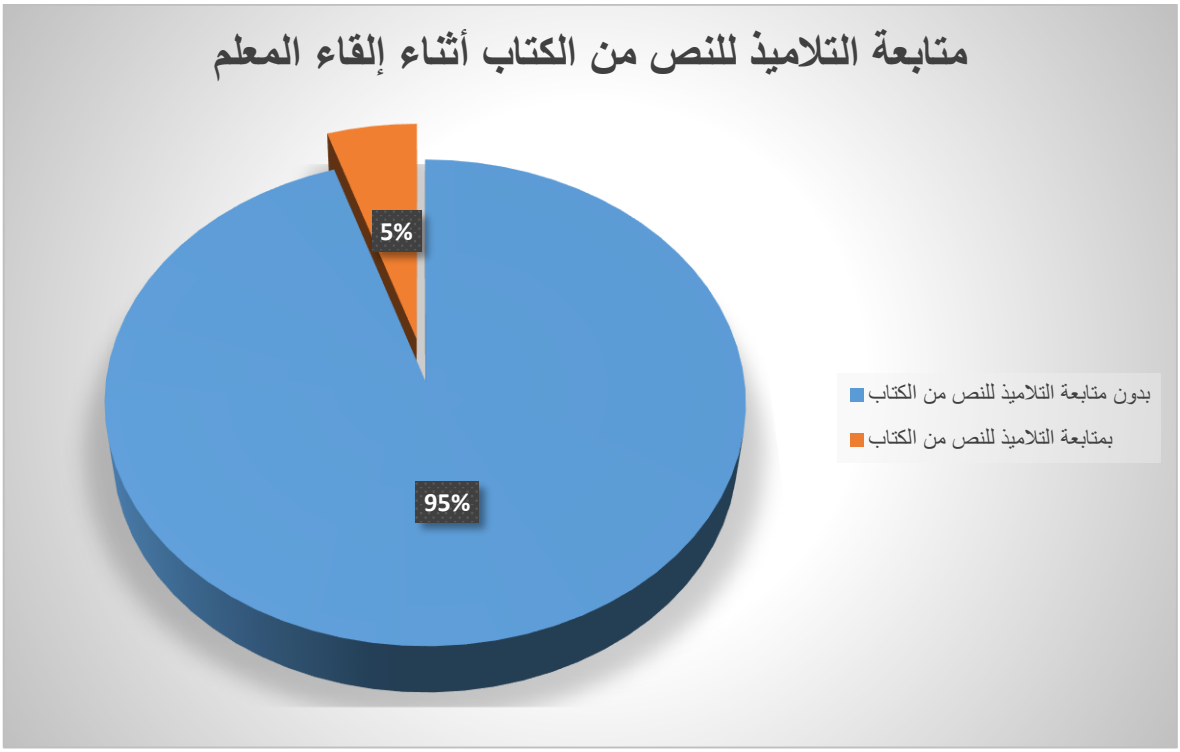



نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المعلمين يستخدمون الإلقاء الجيد في عملية قراءة النص المنطوق وذلك من أجل استيعاب التلاميذ بشكل أحسن وأسهل النص المنطوق حيث بلغت نسبة المعلمين الذين يلقون بشكل جيد من خلال العينة التي تم الأخذ بها إلى 90%، بالإضافة إلى وجود بعض المعلمين الذين أحيانا فقط يستعملون الإلقاء الجيد وقد بلغت نسبتهم 10%، و0% للمعلمين الذين لا يستعملون الإلقاء الجيد وهذا هو المطلوب.

**الجدول رقم09: المرتبط بمتابعة التلاميذ للنص من الكتاب أثناء إلقاء المعلم للنص:**

| نص السؤال | الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| عند إلقاء النص المنطوق على التلاميذ هل | بمتابعة التلاميذ للنص من الكتاب | 1 | %5 |
| | بدون متابعتهم للنص من الكتاب | 19 | %95 |
| | المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

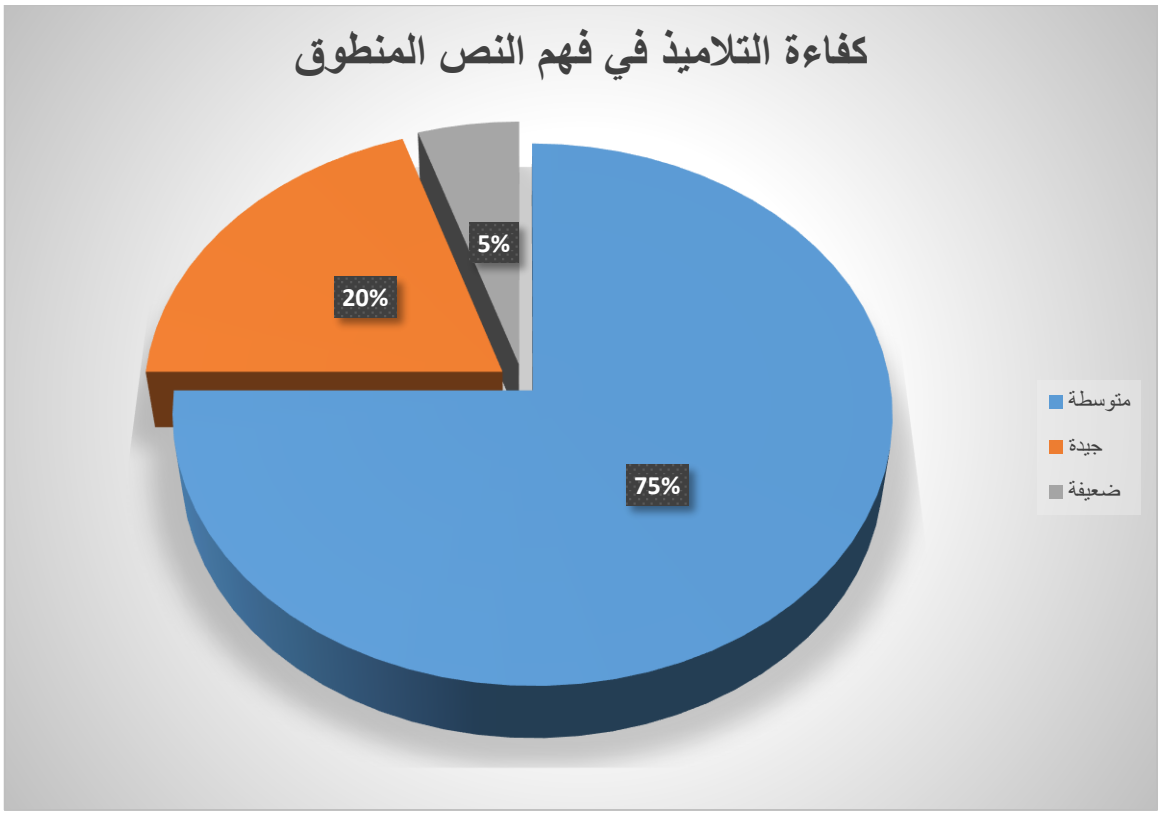



من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب المعلمين يطلبون من التلاميذ الإنصات إلى النص المنطوق من دون متابعتهم للنص من الكتاب والذين قدرت نسبة إجابتهم هذه ب 95% من مجموع العينة، و5% فقط من المعلمين الذين يطلبون من التلاميذ المتابعة من الكتاب أثناء إلقاء المعلم للنص المنطوق.

**الجدول رقم 10: المتعلق بكفاءة التلاميذ في فهم النص المنطوق:**

| نص السؤال | الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| حسب رأيك كفاءة التلاميذ في فهم النص المنطوق | جيدة | 4 | %20 |
| | متوسطة | 15 | %75 |
| | ضعيفة | 1 | %5 |
| | المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

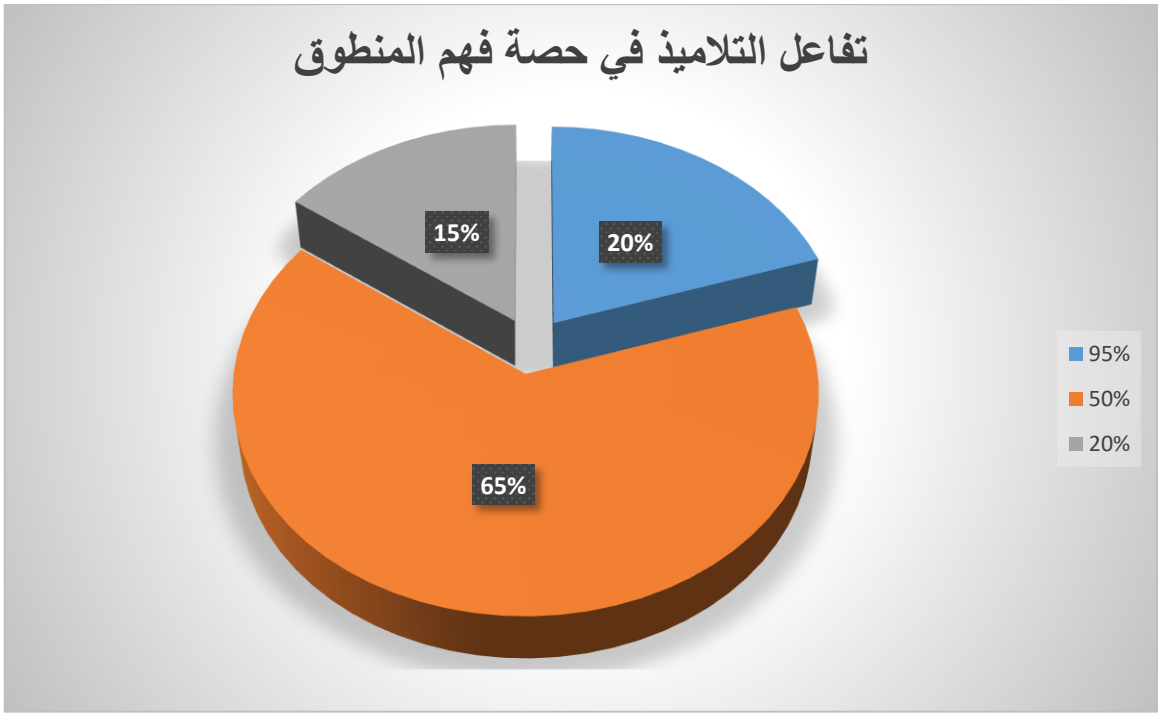



من خلال الجدول نلاحظ أن كفاءة فهم المنطوق بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي متوسطة حيث أشار إليها 75% من المعلمين، بالإضافة إلى 20% من التلاميذ ذوي الكفاءة الجيدة في فهم النصوص المنطوقة، و5% للتلاميذ ذوي الكفاءة الضعيفة وعلى الرغم من أنها نسبة قليلة إلّا أنه علينا العمل على تحسينها.

**الجدول رقم 11: المرتبط بتفاعل التلاميذ في حصة فهم المنطوق:**

| نص السؤال | الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ما نسبة تفاعل التلاميذ في حصة فهم المنطوق | %95 | 4 | %20 |
| | %50 | 13 | %65 |
| | %20 | 3 | %15 |
| | المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

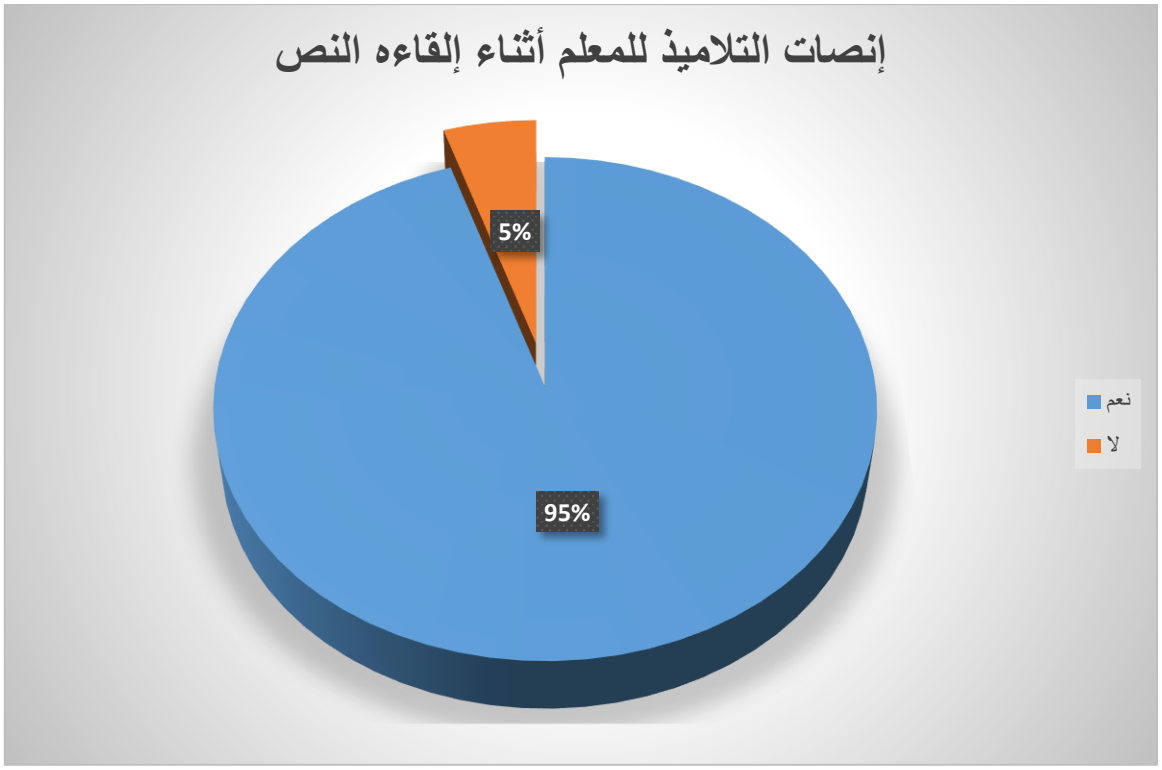



من خلال الجدول نستنتج أن نسبة تفاعل التلاميذ داخل القسم في حصة فهم المنطوق متوسطة 50% حيث اختارها 13 معلما من جل العينة وقد بلغت نسبتهم 65%، بالإضافة إلى 20% من قالوا أنّ نسبة تفاعل التلاميذ عالية في حصة فهم المنطوق واختاروا نسبة 95% كمعيار لنسبة تفاعلهم وهذه نقطة إيجابية تظهر أن هناك أملا في تحسن البقية،و15% من أشاروا إلى أن نسبة تفاعل التلاميذ ضعيفة بلغت نسبهم 15%.

**الجدول رقم 12: يتعلق بإنصات التلاميذ للمعلم أثناء إلقاءه النص:**

| نص السؤال | الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| هل ينصت التلاميذ للمعلم أثناء إلقاءه النص؟ | نعم | 19 | %95 |
| | لا | 1 | %5 |
| | المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

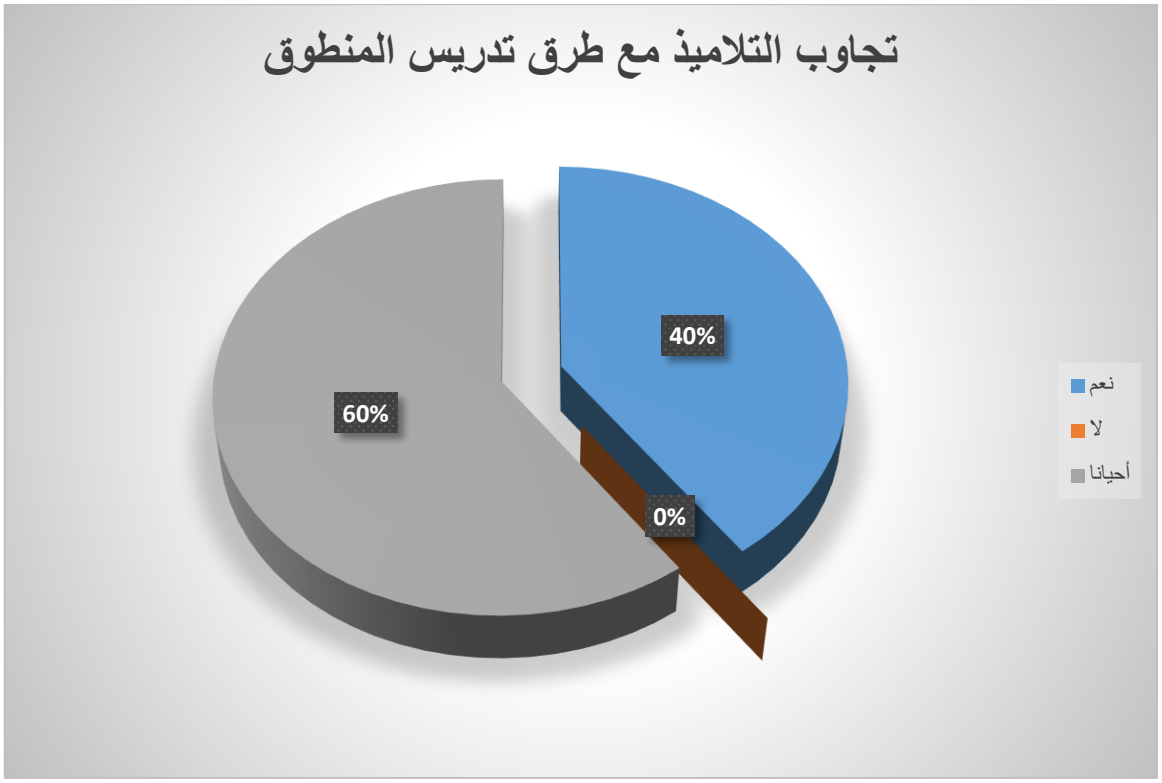



من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب التلاميذ ينصتون للمعل أثناء إلقاءه للنص المنطوق وهذا يعني أنهم لا يواجهون مشاكل وصعوبات في الإنصات بحد ذاته بل إلى العوامل الأخرى التي تأتي قبل أو بعد عملية الإنصات، حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين ينصتون بشكل جيد إلى 95% من جل العينة، بالإضافة إلى 5% من التلاميذ الذين لا ينصتون إلى المعلم أثناء إلقائه النص المنطوق وعلى الرغم من أنّها نسبة قليلة إلّا أنه علينا تحسينها.

**الجدول رقم 13: يبين تجاوب التلاميذ مع طرق تدريس المنطوق بشكل فعال:**

| نص السؤال | الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| هل يتجاوب التلاميذ مع طرق تدريس المنطوق بشكل فعال؟ | نعم | 8 | %40 |
| | لا | 0 | %0 |
| | أحيانا | 12 | %60 |
| | المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

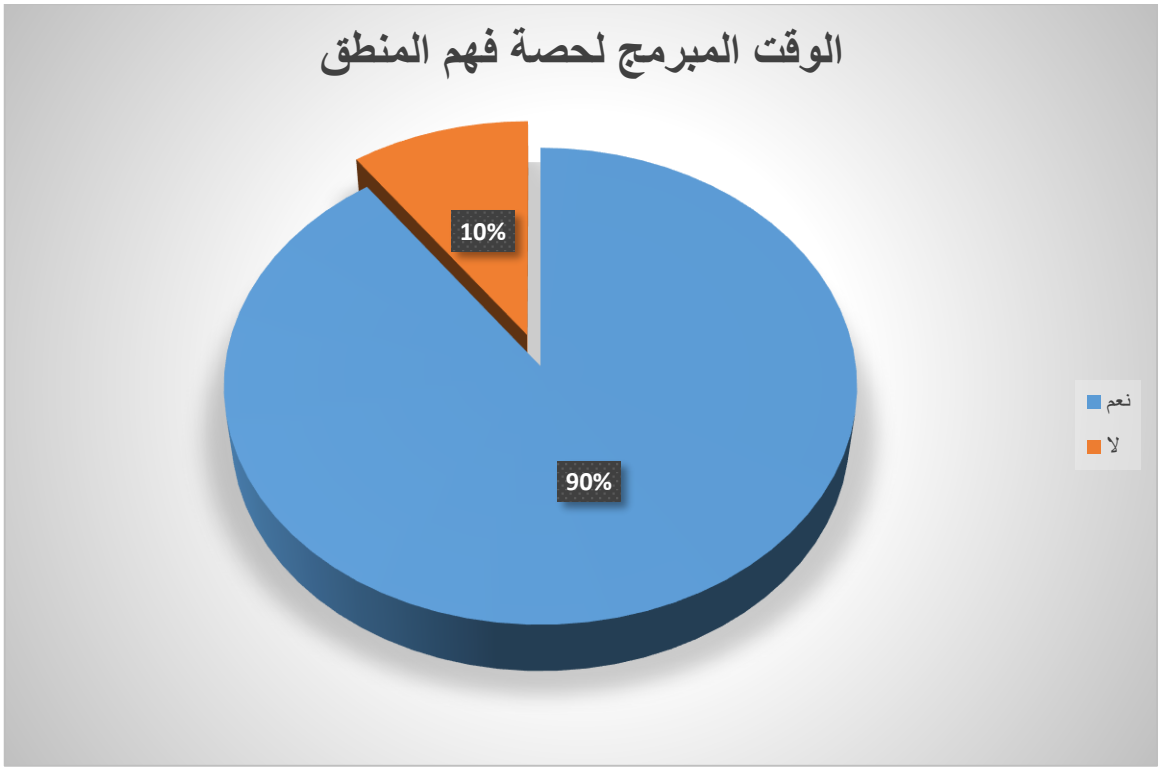



60% من المعلمين في العينة أشاروا إلى أن التلاميذ أحيانا يتجاوبون مع طرق تدريس المنطوق بشكل فعال، بالإضافة إلى 40% من أشاروا إلى أنهم يتجاوبون مع طرق تدريس المنطوق بشكل فعال، و 0% من لا يتجاوبون إطلاقا إذا من خلال الجدول و إجابات المعلمين نستنتج أن طرق تدريس المنطوق التي تم اكتشافها تسير بشكل جيد وقد حققت نتائج جيدة.

**الجدول رقم 14: يرتبط بالوقت المبرمج لحصة فهم المنطوق:**

| نص السؤال | الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| هل الوقت المبرمج لحصة فهم المنطوق مناسب؟ | نعم | 18 | %90 |
| | لا | 2 | %10 |
| | المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

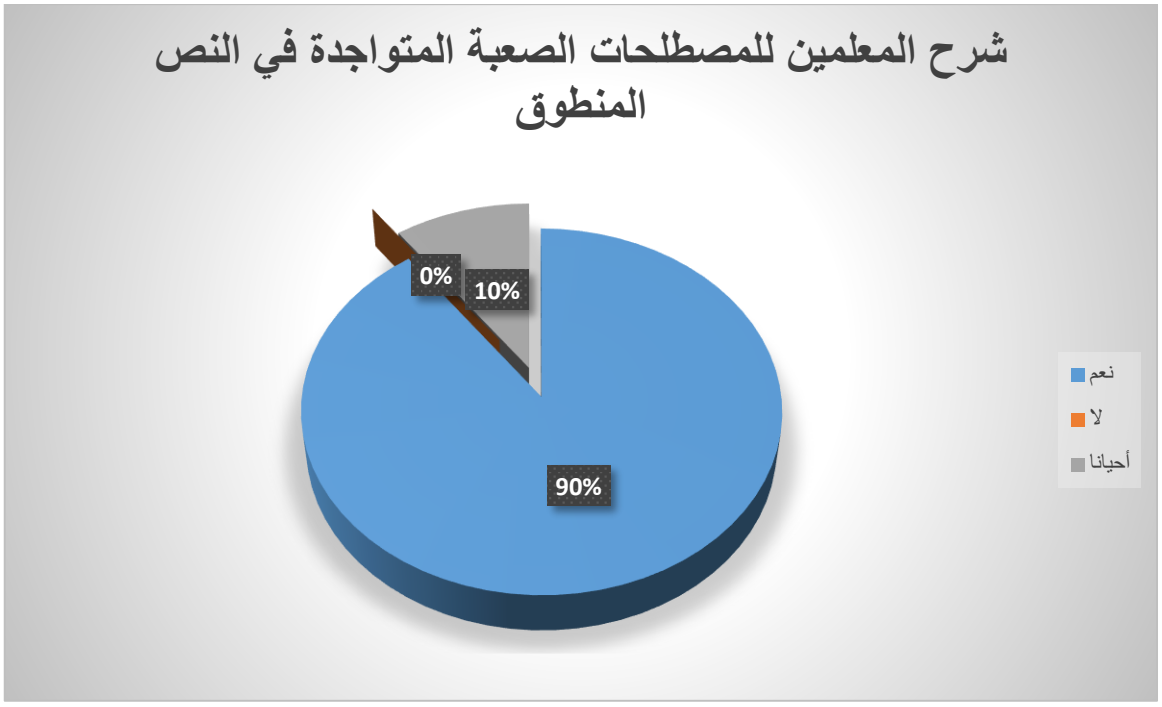



من خلال المعطيات المبينة في الجدول يتضح أن نسبة 90% من المعلمين الذين يؤكدون أن الوقت المبرمج لحصة فهم المنطوق كاف ومناسب من أجل فهم التلاميذ وتطوير مهارة استيعابهم للمنطوق بطرق المناسبة لذلك، ونجد نسبة 10% للمعلمين الذين يرون أن الوقت المبرمج لحصة فهم المنطوق غير كاف لفهم التلاميذ بشكل جيد.

**الجدول رقم 15: المتعلق بشرح المصطلحات الصعبة المتواجدة في النص المنطوق:**

| نص السؤال | الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| هل تشرح المصطلحات الصعبة المتواجدة في النص المنطوق؟ | نعم | 18 | %90 |
| | لا | 0 | %0 |
| | أحيانا | 2 | %10 |
| | المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

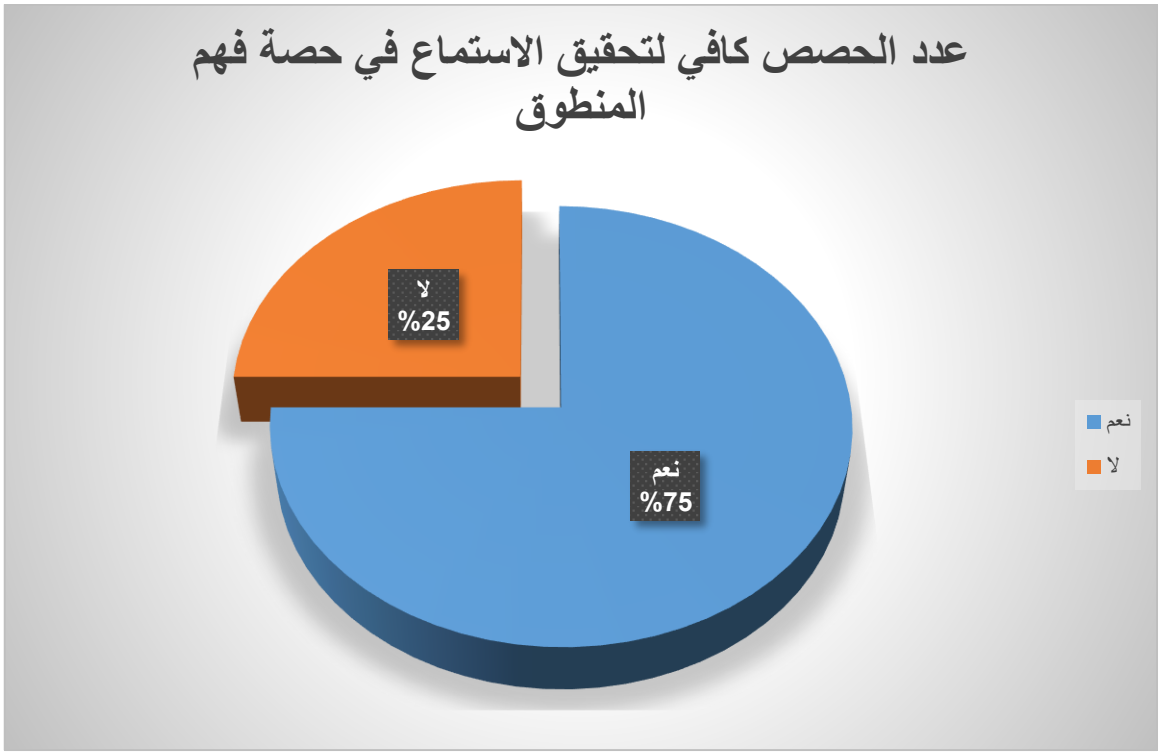



من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن التلاميذ لا يواجهون مشكلة عدم فهم فكرة النص المنطوق لأن جميع المعلمين يشرحون المصطلحات الصعبة المتواجدة في النص المنطوق حيث بلغت نسبتهم 18% من قالوا إنهم يشرحون المصطلحات الصعبة وحت هناك بعضهم من كتب ملاحظة أنه ضروري، و10% من قالو أحيانا ما يشرحونها، و 0% من لا يشرحون المصطلحات الصعبة.

**الجدول رقم 16: المتعلق بعدد الحصص لتحقيق الاستماع في حصة فهم المنطوق:**

| نص السؤال | الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| هل عدد الحصص كاف لتحقيق الاستماع في حصة فهم المنطوق؟ | نعم | 15 | %75 |
| | لا | 5 | %25 |
| | المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:

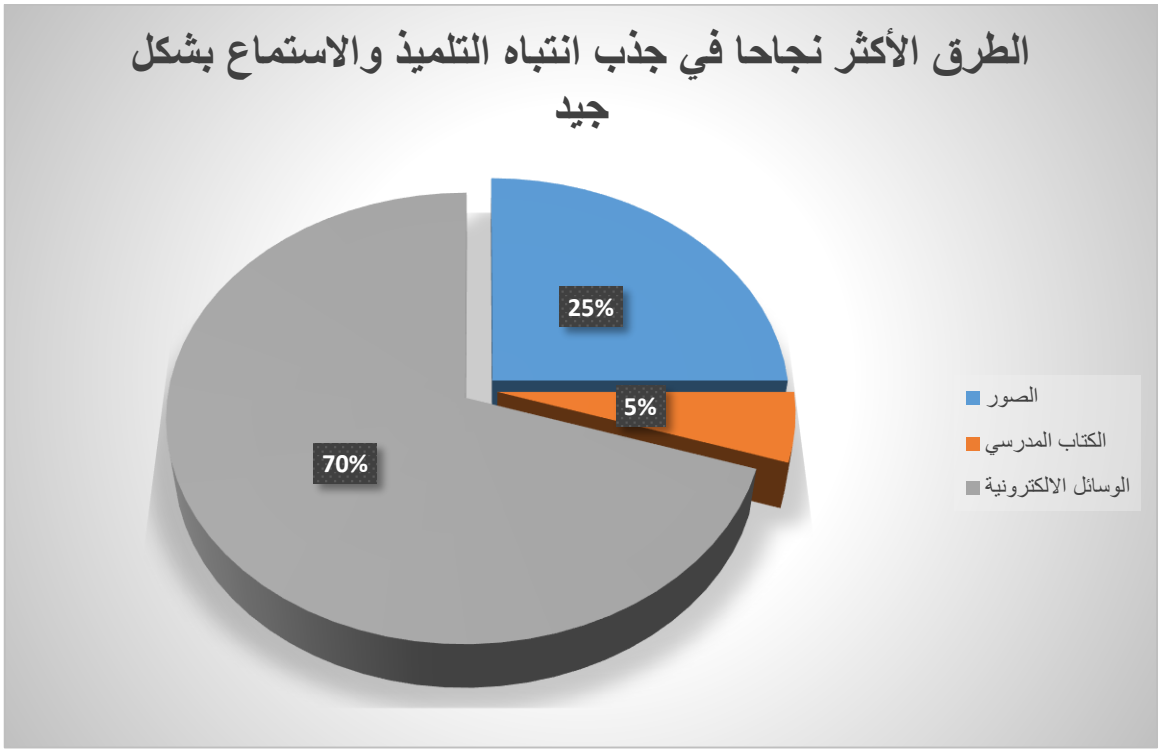



من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 75% من المعلمين يرون أن عدد الحصص كافي لتحقيق الاستماع في حصة فهم المنطوق، بالإضافة إلى 25% من يختلفون في وجهة نظرهم مع المعلمين الآخرين حيث يرون أن عدد الحصص غير كاف لتحقيق الاستماع في حصة فهم المنطوق.

**الجدول رقم 17: يبين الطرق الأكثر نجاحا في جذب انتباه التلميذ والاستماع بشكل جيد:**

| نص السؤال | الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ما الطرق الأكثر نجاحا في جذب انتباه التلميذ والاستماع بشكل جيد؟ | الصور | 5 | %25 |
| | الكتاب المدرسي | 1 | %5 |
| | الوسائل الالكترونية | 14 | %70 |
| | المجموع | 20 | %100 |

التمثيل البياني للجدول:




من خلال الجدول المبين أعلاه نستنتج أن أكثر الوسائل الناجحة في جذب انتباه التلاميذ من أجل الاستماع بشكل جيد هي الوسائل الإلكترونية حيث أشار إليها 70% من المعلمين في العينة المختارة، بالإضافة إلى 25% من المعلمين الذين يرون أن الصور هي التي تجذب انتباه التلميذ، و5% من المعلمين يرون بأن الكتاب المدرسي هو مصدر اهتمام التلميذ، إذا من خلال تحليلنا نجد أن أنجح وسيلة هي الوسائل الإلكترونية وبما أنه قد تطور العالم وأصبحت الوسائل الإلكترونية تكتسح العالم وخاصةً أنه حتى الأطفال أصبحوا يجيدون استعمالها فعلينا الاستغناء عن الوسائل القديمة لتطوير المؤسسات التعلمية وتحسين الناتج التعليمي.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن عشر:**

_نص السؤال: ماذا تقترح لتطوير ملكة الاستماع لدى التلاميذ؟

وهو عبارة عن سؤال مفتوح، وقد تباينت أراء المعلمين حول هذا الموضوع حيث نجد أن جل الإجابات انحصرت فيما يلي:

_حث التلاميذ على الاستماع لقصص عبر الإنترنت (قصص الأنبياء، قصص للأطفال) حتى يتعلموا طريقة التركيز مع المضمون السمعي.

_إلقاء النص المنطوق بشكل مشوق وموحٍ وشرح المفردات الصعبة.

_سرد النص بصوت عالي معبر وواضح، مع مراعات مخارج الحروف.

_جعل عدد تلاميذ القسم لا يتعدى 25 تلميذا.

_تخفيف البرنامج وتبسيطه.

_توفير الصور المناسبة لذلك.

_توفير الوسائل الإلكترونية اللازمة مثل مكبرات الصوت الحواسب لسماع أنشودة أو قصة ما أو مشاهدة صور والتعبير عنها.

_القيام بمسرحيات أو مسرحة النص المنطوق.

_تكرار النص من أجل إعادة تسميعه وترسيخ الأفكار في أذهان التلاميذ.

_تشجيع التلاميذ أثناء حصة فهم المنطوق من أجل إحياء ثقتهم بأنفسهم.

_الإلقاء الجيد مع الإنصات الجيد.

_الهدوء أثناء الإلقاء.

_طرح الأسئلة والتجاوب معها.

_التركيز، ويمكن استعمال المشاهد المتحركة التعليمية المليئة بالألوان لجذب انتباههم.

_اختيار النصوص الملائمة لمستوى نضج التلاميذ وخبراتهم السابقة ومرحلتهم العمرية.

_ قراءة المعلم للنص المقروء دون فتح التلاميذ للكتاب، ثم إعادته بمتابعتهم للنص من الكتاب.

**النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع عشر:**

نص السؤال: في رأيك ماهي الحلول للحد من عدم تركيز التلاميذ وفرط الحركة الذي يشتت الانتباه؟

وهو أيضا سؤال مفتوح وقد كانت الإجابات في عمومها تتمحور حول:

_توفير الوسائل الإلكترونية في المؤسسة لتسهيل عملية التدريس وإيصال المعلومة وانتباه التلميذ.

_الإنقاص من استعمال الهاتف في المنزل والسهر.

_تغيير الروتين، وتقديم الدرس عن طريق اللعب (ألعاب قرائية).

_مساعدة التلميذ على التخيل من خلال قص قصص وحكايات.

_استعمال الوسائل البيداغوجية.

_غرس الثقة في نفوس التلاميذ.

_استعمال الحركات والإيحاءات.

_تدريس المواد التي تتطلب التركيز والفهم صباحا ومواد الحفظ مساءا.

_تغيير الجو الدراسي في القسم وذلك ببعض النشاطات المختلفة كالرياضة.

_الاهتمام بهم وجعلهم عضوا فعالا في المشاركة والإجابة عن الأسئلة.

_تحفيزهم وتشجيعهم على العمل للحد من فرط حركتهم.

_تنشيطهم بتشغيلهم داخل القسم مثلا (مسح السبورة، الحراسة، توزيع الكراريس...إلخ).

_محاربة الاكتظاظ في المدارس (من 20 إلى 25) تلميذا في الفوج.

_تقليص الحجم الساعي للحصص.

_الاهتمام بالجانب الغذائي والرياضي للتلميذ.

_ممارسة التلميذ لألعاب التركيز والذكاء مثل (البازل والشطرنج).

_تجنب استعمال الألفاظ الصعبة، واستبدالها بأخرى سهلة وإن كانت عامية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال العشرين:**

نص السؤال: ما الحلول المقترحة لتسهيل عملية استيعاب المنطوق؟

هذا أيضا سؤال مفتوح كانت إجاباته كالتالي:

_اللجوء إلى استعمال الأدوات البيداغوجية المرئية والسمعية.

_الهدوء داخل القسم يسهل عملية الاستيعاب.

_استعمال الوسائل الإلكترونية كالحاسوب...

_دمج النص المنطوق ونص القراءة في نص واحد يسمعه ثم يقرأه ويمكن محاكاته في حصة التعبير.

_الإكثار من المطالعة لإثراء الرصيد اللغوي.

_ متابعة برامج متنوعة لتوسيع ثقافة المتعلم.

_تجزئة النص المنطوق.

_مسرحة أحداث النص.

_توفير الجو المناسب لتركيز التلاميذ.

_القراءة المعبرة للنص.

_اختيار نصوص مشوقة.

_استعمال الصور.

_اعتماد التعليم التطبيقي وتنظيم خرجات دراسية إلى المتاحف وغيرها التي لها علاقة بالنص المنطوق.

_توفير الوسائل الإيضاحية والعلمية.

_ترك بعض الوقت لاستراحة التلميذ وتصفية ذهنه من الضغوطات الدراسية.

_التواصل البصري أثناء إلقاء النص على التلاميذ.

_يجب على المعلم ألا يتعب التلميذ بالكلام الكثير لأنه يشتت انتباههم كما يجب أن يعطيهم الوقت الكافي للتحدث ومتابعة كلام زملائهم.

_التدريب المستمر على الاستماع أثناء المطالعة وكذا فهم المنطوق.

_تشويق التلميذ للاستماع ومنه الاستيعاب مضمون.

## 5/نتائج الدراسة الميدانية:

ختاما لدراستنا، يمكننا تقديم أهم النتائج المتعلقة بصعوبات استيعاب المنطوق لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بعد تحليل نتائج الاستبيانات كالآتي:

_ نلاحظ من خلال النتائج أن معظم العلمين لديهم الخبرة والأقدمية في التعليم.

_التلاميذ يستوعبون النص المكتوب أكثر من المنطوق.

_صعوبات استيعاب المنطوق كثيرة أولها نقص التركيز ونقص الانتباه وصعوبة الإدراك.

_مسرحة أحداث النص المنطوق تساهم بشكل كبير في استيعاب التلاميذ لنشاط فهم المنطوق.

_الإلقاء الجيد للنص المنطوق يسهل على التلميذ استيعابه وفهمه بشل أفضل.

_كفاءة التلاميذ في فهم النص المنطوق متوسطة.

_يتجاوب التلاميذ مع طرق تدريس المنطوق بشكل فعال وهذا معناه أن الطرق التي تم اكتشافها والعمل بها قد نجحت وهي تحقق نجاحات في هذا المجال.

_الاستماع الجيد عند التلاميذ له أهمية كبيرة في استيعاب النص المنطوق لذلك علينا أن نحسن من مهارة الاستماع عند التلاميذ ومن ثم سيحصل الاستيعاب والفهم تلقائيا.

الطرق الأكثر نجاحا في جذب انتباه التلميذ والاستماع بشكل جيد هي الوسائل الإلكترونية مثل الحاسوب وجهاز عرض البيانات... بالإضافة إلى الصور.

_طريقة القصة تساعد جذب انتباه التلميذ وتركيزه مع المعلم.

# خاتمة

## خاتمة:

وفي الختام وبعد الدراسة النظرية والتطبيقية التي تمحورت حول صعوبات

استيعاب المنطوق لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي استخلصنا النتائج التالية:

_ اللغة المنطوقة جاءت قبل المكتوبة وهي أبلغ منها وهي تتخطى كونها مجرد لغة منطوقة ومسموعة إلى كونها مرئية أيضا لأنها تستعمل فيها الإشارات والإيماءات.

_ يعد المنطوق من الأساليب اللغوية الرئيسية التي يتم استخدامها في الميدان التعليمي ،حيث يساعد على توصيل المعلومات والأفكار بشكل أفضل كما يساعد المنطوق في تحسين مهارات التلاميذ في الاستماع والتحدث، ويعزز التواصل بين التلاميذ والمعلمين وبين التلاميذ أنفسهم.

_ هناك عدة صعوبات تواجه تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في فهم المنطوق أو النص المنطوق تعود لعدة أسباب منها نقص التركيز والانتباه وصعوبات الإدراك وبعض الصعوبات الفونولوجية.

_هناك أشياء على المعلم مراعاتها في حصة فهم المنطوق منها الانتباه والمتابعة من قبل التلميذ وهذا راجع لبراعة المعلم في جذب اهتمام التلميذ بالإضافة إلى التفاعل مع التلاميذ داخل القسم.

_وجود عدة طرق لتدريس النص المنطوق منها مسرحة أحداث النص المنطوق وطريقة القصة.

_للمعلم دور كبير في تحسين حصة فهم المنطوق فهو الذي يوضح المفردات والمصطلحات الصعبة وهو الذي يشجع التفاعل في القسم كما يوجه التلاميذ ويعلمهم كيفية التعامل مع النص المنطوق.

_للاستماع أهمية كبيرة في استيعاب التلميذ وفهمه النص المنطوق ونقصد هنا الاستماع الجيد.

_للمعلم دور هام في تدريس وتنمية مهارة الاستماع عند تلاميذه لأنه عندما يكون الاستماع جيد سيكون الفهم مضمون.

_ يجب إدخال طرق تدريس جديدة على المنظومة التربوية مثل الوسائل الإلكترونية فبعدما تطورت التكنولوجيا و أصبحت تستعمل في جميع المجالات فعلينا أن نستعملها نحن أيضا في التعليم ،فهي تسهل عملية التعلم وتجذب اهتمام التلاميذ ويمكن أن يدمنوا عليها إذا استعملها أصحاب الاختصاص بشكل صحيح، فمثلما أدمن التلاميذ على الألعاب الإلكترونية سينتقل ذلك الإدمان والهوس إلى شغف في الدراسة بطريقة غير مباشرة، فمعظم التلاميذ ينفرون من الدراسة لأنها مملة ويجدون أنفسهم دائما في وتيرة نمطية ،بالإضافة إلى أنها تستعمل الطرق التقليدية مثل الكتب المدرسية والكراريس والأقلام، والتي تستدعي من التلاميذ بذل مجهود بدني في الكتابة اليدوية الكثيرة وضغط نفسي يواجهه التلميذ سواء من عائلته أو من المعلمين ،وضغط الامتحانات يجعله يكره الدراسة وبالتالي لا تكون لديه القابلية للتعلم والفهم.

لذلك علينا أن نجعل الدراسة مسلية بالنسبة لهم وذلك باتباع الطرق المناسبة لهم وليست لنا كأساتذة فيمكن استعمال الحواسيب بدلا من الكتب والكراريس ويمكن تشغيل النص المنطوق في فيديو على شكل قصة أو رسوم متحركة عن طريق جهاز عرض البيانات بدلا من إلقاء المعلم للنص المنطوق فبهذه الطريقة بالتأكيد سيستوعبه التلاميذ ويحفظونه أيضا بقدر شغفهم بهذه الأشياء.

واستخلصت بعض النتائج السلبية فيما يخص حصة فهم المنطوق

_ اكتظاظ التلاميذ داخل القسم الواحد يجعل المعلم غير قادر بالتحكم فيهم جميعا أي عدم السيطرة على ذلك العدد الكبير ولا يستطيع جميع التلاميذ من الاستماع للمعلم أثناء الإلقاء بسبب بعدهم عنه أو بسبب الفوضى.

_قصر الحجم الساعي المخصص لحصة فهم المنطوق وهو 45 دقيقة فقط

_ اكتظاظ البرنامج الدراسي على التلاميذ وعدم ترك الوقت الكافي للتلاميذ للاستراحة.

# قائمة المصادر والمراجع

**القرآن الكريم برواية .....**

**قائمة المصادر والمراجع:**

**الكتب:**

- ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار صادر –بيروت، مج10، مادة نطق، ص354

- مسعد أبو الديار، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم

_ خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي ص13.

_ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل التنمية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، مصر، د.ط، 2014، ص28.

_ عَلي ابن هايدة، بلحسن البكيش، القاموس الجديد للطلاب، الجزائر، تونس، ط5، 1984، ص483.

_ مجمع اللغة العربية، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، ط29، 1986، ص351.

_ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1/ 2007، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن. ص227.

_ابن جني، الخصائص، ص15.

_ خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ص20

_محمد توفيق شاهين، علم اللغة العام، ط1، ص16.

_زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2011، ص91.

_زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية– مصر،2014، ص28.

_سحر الخليلي، أساليب تعليم القراءة والكتابة، دار البداية عمان، ط1، 2014، ص46

_طاهر أحمد، الطُحان، مهادًا، الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2008، ص15.

_فلاح صالح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان، عمان، ط1، 2015، ص189

_لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، ط 48، 2014، بيروت لبنان، ص 816

_محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان–الأردن، ط1، 2008، ص220.

_محمد علي كامل، علم النفس المدرسي، 2003، ص14.

_ تيسير مفلح كوافحه، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ص124–125.

_ مصطفى نوري القمش، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، 2007، ص 182.

**المجلات:**

_ جمال حسين جابر محمد، مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد 20، يناير 2016، ص2015

_ مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد 6، العدد 2، ص415.

ـــرافد صباح التميميم، بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، كلية الآداب، الجامعة العراقية، ع11، (د.س)، ص278.

**المذكرات:**

_ اضطرابات اللغة والكلام _الحبسة_ انموذجا

ـــشوشان صلاح الدين، مستلزمات فهم المنطوق، معلم التعليم الابتدائي، الجزائر، مذكرة في ندوة، د.ت، ص1.

_تعليمية فهم المنطوق في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي انطلاقا من منهاج اللغة العربية المعاد كتابته سنة 2016

**المواقع الإلكترونية:**

_حفظ عباسي سنابلي، مهارة الاستماع: أهميتها وتدريبه
word.rasnnatulaqlam.press.com

_ وجيه المرسي أبولبن، أهمية مهارة الاستماع Kenanaonline.com

# الملاحق

# استبيان بحث تخرج

**مقدمة:**

أنا طالبة أدرس تعليمية اللّغات بجامعة يحيى فارس المدية أجري بحثا حول صعوبات استيعاب المنطوق لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، أدعوك بإخلاص لملء الاستبيان التالي. أخيرا أؤكد لكم أنّني سأبقي المعلومات سرية وأن أستخدمها لأغراض أكاديمية فقط.

سعيدة للحصول على مساعدتك.

مع كل التقدير (سارة ضيفاوي).

بطاقة فنية عن المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الرتبة:

أستاذ التعليم الابتدائي ☐

أستاذ رئيس في التعليم الابتدائي ☐

أستاذ مكون في التعليم الابتدائي ☐

الخبرة في التعليم:

أقل من خمس سنوات ☐

أكثر من خمس سنوات ☐

أكثر من عشر سنوات ☐

السؤال الأول:

هل التلميذ يستوعب بشكل أفضل النص المنطوق ☐ أم المكتوب ☐

السؤال الثاني:

ما هو سبب صعوبة استيعاب المنطوق؟

1) سبب فونولوجي ☐

2) نقص الانتباه ☐

3) صعوبة الإدراك ☐

4) عسر التفكير ☐

5) نقص التركيز ☐

6) ضعف الذاكرة ☐

السؤال الثالث:

هل تتفاعل مع التلاميذ داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الرابع:

هل مسرحة أحداث النص المنطوق تساهم في عملية استيعابه؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الخامس:

هل تتركز أثناء القراءة على الإلقاء الجيد لاستيعاب التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

السؤال السادس:

عند إلقاء النص المنطوق على التلاميذ هل

بمتابعة التلاميذ للنص من الكتاب ☐ بدون متابعة النص من الكتاب ☐

السؤال السابع:

حسب رأيك كفاءة التلاميذ في فهم النص المنطوق

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

السؤال الثامن:

ما نسبة تفاعل التلاميذ في حصة فهم المنطوق؟

%20 ☐ %50 ☐ %95 ☐

السؤال التاسع:

هل ينصت التلاميذ للمعلم أثناء إلقاء النص؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال العاشر:

هل يتجاوب التلاميذ مع طرق تدريس المنطوق بشكل فعّال؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

السؤال الحادي عشر:

هل الوقت المبرمج لحصة فهم المنطوق مناسب؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثاني عشر:

هل تشرح المصطلحات الصعبة المتواجدة في النص المنطوق؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

السؤال الثالث عشر:

ماذا تقترح لتطوير ملكة الاستماع لدي التلاميذ؟

.....

.....

.....

السؤال الرابع عشر:

في رأيك ماهي الحلول للحد من عدم تركيز التلاميذ وفرط الحركة الذي يشتت انتباههم؟

.....

.....

.....

السؤال الخامس عشر:

ما الحلول لتسهيل عملية استيعاب المنطوق؟

.....

.....

.....

إضافة ملاحظات:

.....

.....

# الملخص

**الملخص**

نتطرق في هذا الموضوع إلى بعض المفاهيم المتعلقة بفهم المنطوق والصعوبات التي تواجه تلميذ السنة الرابعة ابتدائي في استيعاب المنطوق.

وبعدما انتهينا من ذكر صعوبات استيعاب المنطوق انتقلنا لذكر كفاءة فهم المنطوق ثم المراحل التي يمر عليها، بالإضافة إلى ذكر ما يجب مراعاته في حصة فهم المنطوق وطرق تدريسه ودور المعلم في تحسين حصة فهم المنطوق واختتاما لبحثي هذا تطرقت لبعض الحلول لعلاج ذوي صعوبات فهم المنطوق والتي أساسها تنمية مهارة الاستماع فمهارة الاستماع الجيد هي الركيزة لاستيعاب أي حوار بالإضافة إلى بعض العوامل الأخرى كالقدرات العقلية، فاستيعاب التلميذ للمنطوق هو الذي يعطيه القدرة على التفوق في الدراسة وفي جميع المواد لذلك علينا أن نركز على هذا النشاط خاصة في المراحل الأولى من تعليم التلاميذ لتحسين المردود التعليمي ورفع المستوى التعليمي أيضا.

Résumé

Dans ce sujet, nous discutons de quelques concepts liés à la compréhension de l'opérateur et des difficultés

Confronté par l'élève de quatrième primaire à la compréhension de l'opératif.

Et après avoir fini d'évoquer les difficultés de compréhension de l'opérateur, nous sommes passés à l'efficacité de la compréhension. L'opératif puis les étapes qu'il traverse, en plus de mentionner ce qui doit être pris en compte dans la compréhension de l'opératif et les méthodes d'enseignement et le rôle de

l'enseignant dans l'amélioration de la compréhension de l'opératif En plus de quelques autres facteurs tels que les capacités mentales, C'est l'assimilation de l'élève à l'opérateur qui lui donne la capacité d'exceller dans l'étude et dans toutes les matières, c'est pourquoi nous devons privilégier cette activité, surtout dans les premiers stades de la formation des élèves, pour améliorer le rendement scolaire et élever le niveau scolaire.

# الفهرس


إهداء.....

مقدمة البحث .....1

مدخل تمهيدي .....

قراءة مصطلحية .....

الفصل الأول: صعوبات تدريس المنطوق وطرق تذليلها .....9

1/أصل اللغة بين المنطوق والمكتوب:.....10

2/صعوبات استيعاب المنطوق: .....10

1.2.صعوبات في الوعي الفونولوجي: .....10

2.2.صعوبات التعلّم النمائيّة:.....12

أ-الانتباه:.....12

ب-الإدراك: .....12

ج-التفكير: .....13

د-الذاكرة: .....14

هـ-التذكّر والنسيان: .....16

و-حبسة فرنكي:.....16

3/كفاءة فهم المنطوق: .....17

4/مراحل تدريس فهم المنطوق:.....19

1.4.مرحلة الانطلاق:.....19

2.4.مرحلة بناء التعلمات: تمر بخطوة أستمع وأجيب:.....19

3.4.مرحلة التّدريب والاستثمار:.....19

5/ما يجب مراعاته في حصة فهم المنطوق: .....20

1.5.الانتباه والمتابعة:.....20

2.5.التفاعل: .....20

6/طرق تدريس ميدان فهم المنطوق: .....21

1.6.مسرحة أحداث النص المنطوق:.....21
2.6.طريقة القصة:.....22
7/مراحل تسيير حصة فهم المنطوق حسب مذكرات السنة الرابعة ابتدائي الجيل الثاني في اللغة العربية:.....23
8/دور المعلم في تحسين حصة فهم المنطوق:.....25
الفصل الثاني: مهارة الاستماع ودورها في تحسين نشاط فهم المنطوق.....27
1/مهارة الاستماع:.....28
2/أهمية مهارة الاستماع:.....29
3/أهداف تدريس مهارة الاستماع:.....30
4/تنمية مهارة الاستماع لتعليمية نشاط فهم المنطوق:.....31
5/دور المعلم في تدريس الاستماع:.....32
6/حلول لعلاج ذوي صعوبات فهم المنطوق:.....33
الفصل الثالث.....35
الدراسة التطبيقية.....35
تمهيد:.....36
1/ عينة الدراسة:.....36
2/ المؤسسات التي تمّ البحث فيها:.....36
3/ طريقة توزيع البيانات:.....37
4/ تحليل نتائج استبيان الأساتذة:.....37
5/نتائج الدراسة الميدانية:.....58
خاتمة:.....61
قائمة المصادر والمراجع.....62
الملاحق.....62
الملخص.....62